

البيتكوين

هل هي مستقبل النظام المالي..؟!

حوارات مع متخصصين في مجال العملات الرقمية

الكتاب : البيتكوين هل هى مستقبل النظام المالي..؟

حوارات مع متخصصين في مجال العملات الرقمية

الكاتب : نورهان عبد الله

تصميم الغلاف : نورهان عبد الله

تنسيق داخلي : يوسف الفرماوي

مراجعة لغوية : نورهان عبد الله

الطبعة : الأولى ٢٠٢٠

رقم الإيداع: 2020/4117

الترقيم الدولي : 978-977-6783-52-2

الناشر : السعيد للنشر والتوزيع

المدير العام : لمياء السعيد



برج الهادي - الدور الأول - 36 ش عبد الحميد الديب - شبرا مصر

0222017260 – 01550096215

elsaidpublisher@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر

البيتكوين

هل هي مستقبل النظام المالي..؟!

حوارات مع متخصصين في مجال العملات الرقمية



تأليف

نورهان عبد الله



المقدمة

هل تُحب البيتزا ، ربما تُحبها أو لا تُحبها ، و لكن اذا عرفت بداية هذه القصة ستحب أكثر الإستثمار في العملات الرقمية ،مثل البيتكوين، خاصة أن العملات الرقمية هي المستقبل ..

«هانيتش» هو واحد من عاشقي البيتزا يعيش في فلوريدا ، قرر في يوم أن يكتب على أحد المنتديات منشور يطلب فيه من بعض الأشخاص الموجودين على نفس المنتدى أن يقدموا له قطعتين من البيتزا مقابل أن يدفع 10.000 قطعة بيتكوين ، والبيتكوين لمن هو مبتدئ في العملات الرقمية هي عبارة عن عملة رقمية أنشأها شخص اسمه « ساتوشي ناكوماتو» عام 2009 ، هذه العملة متداولة على الإنترنت فقط، أى ليس لها وجود على أرض الواقع ، « هانيتش» كان سعيداً جداً بعد موافقة أحد الأشخاص وهو «جيروكس» البريطاني أن يقدم له البيتزا مقابل أن يحصل من « هانيتش» على البيتكوين .

« جيروكس» الآن وبعد ما حصل على البيتكوين أصبح من أغنى أغنياء البيتكوين ، حقاً هو شخص محظوظ جداً لأنه امتلك الكثير من البيتكوين منذ عام 2010 كانت الـ 10,000 قطعة بيتكوين تُقدر بحوالي 25 دولار ، لكن البيتكوين الواحدة تقدر الآن بـ 5000 دولار وفقاً للسعر الحالي ووقت كتابة هذه المقدمة ، وهذا يعني أن «جيروكس» ربح ملايين بل مليارات الجنيهات.

لذلك وفي هذا الكتاب سأقدم لك العديد من المقالات والحوارات التي تتحدث عن البيتكوين والعملات الرقمية ، والتي قد اجريتها في احدى مواقع متخصصة في العملات الرقمية ، إلى جانب مقالات تقدم شروحات عن العملات الرقمية ، وكيف تشتري وكيف تبيع وماهى

المنصات التي لابد أن تتداول عليها ، مع العديد من المعلومات القيمة التي تخص العملة الرقمية البيتكوين .
لذلك اذا اردت تعلم كيفية الاستثمار مع الشرح الوافي لعملية البيتكوين عليك بهذا الكتاب ، خاصة أنني في هذا الكتاب قد اتخذت قراراً بأن يكون مرجع لكل مبتدئ يريد التعرف على العملات الرقمية والاستثمار فيها من الألف إلى الياء وبشكل مبسط .
هيا بنا ..

الفصل الأول

العملات الرقمية « تعريفها وأنواعها »

العملات الرقمية هي عملات إلكترونية مشفرة وتسمى بالانجليزية «Cryptocurrency» يتم تداولها على الإنترنت ، هذه العملات تتميز بالعديد من المميزات منها أنها عملة لامركزية لاتستطيع أى حكومة تتبعها ، كما أنها تتميز بسرعة التحويل أى أنك تستطيع تحويل المال في ثواني معدودة ، وتتميز أيضاً بالخصوصية ، مع قلة تكلفتها حيث أن تكلفة العملات الرقمية مجانية ، وهذه العملات تكون شفافة للغاية فتحفظ كل عملية مالية في سلسلة كتل وتوزيعها على ملايين الحواسيب وهذا يمنع اختراق او التلاعب بهذه العمليات التي تحدث. هذه العملات الرقمية اثارت حفيظة البعض ، أو يمكن أن نسمى ماحدث هو الذعر والخوف المنتشر بين المستثمرين لكن هذا لا يلغي ابداً أنها مستقبل النظام المالي القادم ، ومايؤكد صدق الكلام ، أن دولة فنزويلا تخلت عن عملتها المحلية البوليفار ، واعتمدت في اقتصادها على عملة البترو الإلكترونية ، والتي اعترفت بها امريكا أيضاً .

هذه العملات الرقمية تساعد مستخدميها على شراء بعض السلع والخدمات ففي الدول الأجنبية تقوم العديد من المؤسسات الخدمية بإعطاء منتجاتها عن طريق عملة البيتكوين ، كما أن دول أيضاً توفر لمواطنيها أجهزة صراف آلي للبيتكوين ومن بين هذه الدول مافعلته دبي مؤخراً .

وهذا بالطبع يجعل العملات الرقمية ذات إقبال متزايد عليها من بين هذه العملات الإلكترونية عملة البيتكوين التي اسسها «ساتوشي ناكوماتو» عام 2008 ، هذه العملة التي ارتفع سعرها في عام في شهر

ديسمبر عام 2017 إلى 20,000 دولار مما يعني أن هذه العملة لايتوفر منها سوى 21 مليون وحدة فقط وهذا اكسب المستثمرين ثقتهم في العملات الرقمية .

ويتم التحكم في العملات الرقمية عن طريق « البلوكتشين» أو مايسمى بسلسلة الكتل

و تم تعريف سلسلة الكتل في كتاب (ثورة سلسلة الكتل - Blockchain Revolution) على يد الكاتب «دون تابسكوت» وأخوه على أنها عبارة عن دفتر حسابات إلكتروني غير قابل للتلاعب به للمعاملات الاقتصادية التي يمكن برمجتها، ليس لتسجيل المعاملات المالية فقط، بل لكل شئ له قيمة.

بمعنى أن كل تعامل اقتصادي أو مالي يحدث على النظام يتم تسجيله وتشفيره في كتلة ، وربطها بالكتل الأخرى لتكوين سلسلة الكتل .

البيتكوين أول عملة رقمية ذات قيمة سوقية عالية والتي تحتل المركز الأول من بين العملات الأخرى ، وهى من بين العملات الرقمية الأخرى التي تتميز بزيادة الإقبال عليها من المستثمرين .

هناك أنواع أخرى من العملات الرقمية منها أيضاً عملة الإيثريوم وهى في المركز الثاني حيث انشأ « فيتاليك بوترين» هذه العملة وتتميز هذه العملة بصلاحية وجود العقود الذكية ، كما أن حجم سوق الإيثريوم يبلغ 46 مليار دولار أمريكي .

وجاءت في المرتبة الثالثة عملة الريبل ، هذه العملة الجبارة التي استطاعت في فترة وجيزة أن تستفيد منها البنوك ، حيث قامت بكثير من الشراكات الفترات الماضية بينها وبين البنوك الأخرى مما جعل سعر العملة يصعد ، وحققت شهرة كبيرة من بين العملات الرقمية الأخرى .

كما ظهرت العديد من العملات الرقمية الأخرى منها عملة اللاتيكوين عام 2011 لمؤسسها تشارلي ، هذه العملة نافست عملة البيتكوين ، وتوقع البعض أن تحل محل عملة البيتكوين لكن هذا لن يحدث ابداً .

ومن بين العملات أيضاً عملة المونرو وعملة الداشر وعملة النيو وهى عملة صينية بديلة عن عملة الإيثريوم ، وعملات أخرى كثيرة ، هذه العملات مسجلة على موقع كوين ماركت كاب ، يمكنك الإطلاع على هذا الموقع ومتابعة اسعاره بين لحظة وأخرى .

البيتكوين وحكاية ساتوشي ناكوماتو

ساتوشي ناكوماتو ، تردد الاسم لعدة مرات وقت ظهور البيتكوين ، وحاول العديد من الناس البحث وراء هذا اللغز ، وتساءل البعض هل ساتوشي ناكوماتو مؤسس البيتكوين ..؟

للإجابة على هذا السؤال لابد أن نعرف مما يعني هذا الاسم ، في البداية فإن كلمة ساتوشي تعني الوضوح ، وناكا هي العلاقة والاتصال ، أما موتو تعني أصل أو منظمة ، وقد أطلق هذا الاسم كدليل واضح على أن ساتوشي هو مؤسس عملة البيتكوين ، لكن الدليل قاطع بالمرة. نشر ساتوشي ناكوماتو ورقة على الانترنت عبر بريد مشفر تشرح البروتوكول وذلك في عام 2008 ، ثم في عام 2009 أطلق أول نسخة من برنامج عميل البيتكوين ، وقام بإنشاء فريق والتواصل معه عبر البريد لتطوير المشروع .

يرى البعض أن اسم ساتوشي ناكوماتو هو إحدى الأسماء المستعارة والتي تكمن وراءها منظمة أو مجموعة قامت بهذه الفكرة ، ولكن لا أحد يستطيع تحديد هوية ساتوشي هل هو اسم ياباني أم اسم آسيوي .

حاول العديد من الباحثين أيضاً التوصل لشخصية ساتوشي ناكوماتو عندما قام Joshua Davis بعمل تحليل لنتائج 800.000 الف بحث عن كلمة ناكوماتو ، وتوصل إلى أن هناك طالب إيرلندي يدعى ميشيل كليز هو ساتوشي ناكوماتو ، وتم الاشتباه أيضاً في عالم فنلندي إلا أنهم انكروا أن يكونوا هما ساتوشي ناكوماتو .

كما أن هناك العديد من الشبهات تؤكد أن ساتوشي يمتلك ثروة كبيرة من البيتكوين ، عندما قام بتعدين الكتل عبر شبكة البيتكوين

، وتم تقدير هذه الثروة بـ ١٥ مليون بيتكوين لم يتم صرفها وهذا يؤكد أن ثروته كبيرة جداً وتقدر ببلايين الدولارات .

ومع لمعان اسم ساتوشي ناكوماتو ، فقد ظهرت معه العديد من الاشاعات التي تقول أن هذه الشخصية لها علاقة بوكالة الاستخبارات المركزية ، ولكن هذا يتناقض تماماً مع نشأة البيتكوين ومميزاتها خاصة أن البيتكوين لا تخضع لسلطة أو حكومة أو رقيب .

ومع ظهور الأسم ظهرت العديد من لائحة المشتبه بهم وراء شخصية ساتوشي ناكوماتو ، ومن بينهم « دوريان برنتس »، فقد نشرت صحيفة نيوزويك الأمريكية أن مخترع البيتكوين هو دوريان ، وجنسيته ياباني أمريكي يبلغ من العمر 64 عاماً ، ولكن في نهاية المطاف ، نفى دوريان أن يكون هو ساتوشي ناكوماتو الحقيقي .

وعادت الشبهات تطارد أيضاً إيلون ماسك رائد الاعمال عندما تشابهت البيتكوين مع فكرة موقع X.com إلا أن إيلون ماسك نفى أيضاً أن يكون له علاقة بذلك ، خاصة ما حدث مؤخراً من عملية اختراق لخوادم شركة تسلا وصاحبها إيلون ماسك من أجل تعدين البيتكوين وهذا ما يؤكد بالطبع أن ماسك ليس له علاقة بشخصية ساتوشي ناكوماتو من قريب أو من بعيد .

ولم ينجو من اللائحة أيضاً الاسترالي كرايغ ستيفن رايت ، الذي تعهد بتقديم الأدلة بأنه لم يكن هو ساتوشي ناكوماتو ، إلا أن تأخره في تقديم الأدلة دفع البعض إلى بث آثار الشك في رايت كمؤسس لعملة البيتكوين ، لكن العديد من المقالات ظهرت من بعض المواقع وتشير إلى أن ساتوشي هو عالم حاسبات ورائد أعمال استرالي يسمى كرايغ رايت ، بل يزعم الموقعان أنهما يمتلكان رسائل بريد إلكترونية ، وتدوينات وشهود عيان تظهر أن رايت ربما هو مخترع البيتكوين ، أو نصاب كبير يريد أن نصدق أنه مخترع البيتكوين .

هال فيني ، حيث توقع البعض أن هال فيني أول شخص يستقبل
معاملة بيتكوين لكن في الحقيقة توفي هال فيني في عام 2014 .
أما عن نك زابو فقد انضم أيضاً إلى اللاتحة ، حيث نشر تدوينة
عن البيتكوين قبل إصداره ثم أعاد نشرها لاحقاً ، وقد توصل خبراء
بجامعة أستون أن أسلوبه يتوافق بشدة مع أسلوب ساتوشي ناكوماتو
وهذا مآثر دهشة البعض أنه هو ناكوماتو .

مميزات وعيوب البيتكوين

ذكرنا من قبل أن عملة البيتكوين هى أول عملة رقمية إلكترونية مشفرة على مستوى العالم من بين العملات الرقمية الأخرى ، لكن هذه العملة لها العديد من المميزات والعيوب ..

• مميزات عملة البيتكوين

تتميز عملة البيتكوين بأنها عملة شفافة جداً فمن خلال العمليات التي تحدث في سلسلة الكتل ، لا يمكن التلاعب بها او اختراقها .
تكلفتها بسيطة جداً ، وهذا يؤكد أنها مجانية ايضاً ، مع عدم وجود وسيط : تحدث العمليات بين الوسيط والتاجر دون وجود وسيط آخر ، حيث تتم العملية في سرعة تامة .
ولديها سرية تامة حيث تتميز هذه العملة بالسرية التامة ، فلا يمكن تتبعها على يد الحكومات .
ووصولها للعالمية حيث أن عملة البيتكوين وصلت للعالمية حيث أنها لا توجد في دولة واحدة فقط .

• عيوب عملة البيتكوين

هناك العديد من العيوب التي تميز عملة البيتكوين هذه العملة غير مستقرة في السعر والقيمة لأنها لاتصدر من بنوك ، ولكن يتم تداولها على الإنترنت .
كما أن من ضمن العيوب ايضاً أنه ليس هناك رقابة على هذه العملة وهذا يجعلها محظورة في العديد من الدول منها روسيا والصين وكوريا الجنوبية .
بالإضافة إلى أن عملة البيتكوين تساعد في تطويرها على وجود عائق لدى المستثمرين الذين ليس لديهم دراية بعملة البيتكوين .

البيتكوين وعمليات التعدين

يتساءل العديد من المستثمرين عن ماجدوى عملية تعدين العملات الرقمية ، ولكن قبل أن نجابو عن هذا السؤال لابد أن نتعرف على معنى كلمة تعدين أو من هو المعدن ؟

التعدين او ما يطلق عليه Bitcoin mining يشبه إلى حد كبير عملية استخراج الذهب من باطن الأرض ، ولكن تعدين البيتكوين هو عملية البحث عن العملة وذلك عن طريق حل المعادلات الرياضية ومن ثم الحصول على البيتكوين مقابل حل هذه المعادلات الصعبة ، أكثر ما يميز عمليات التعدين أن المعدن يحصل على بيتكوين كنوع من الهدايا على عملية التعدين ، أما صعوبة العملية والتي تتطلب سحب من طاقة الكهرباء بشكل كبير بالإضافة إلى وجود العديد من الحواسيب القوية التي يستطيع من خلالها المعدن حل هذه العملية الرياضية .

لكن ظهرت العديد من الطرق الأخرى ومن واجبها أن يقوم المعدن بالتعدين عن طريق حل المعادلات الرياضية ، في المقابل استخدام طاقة كهربائية أقل وهو ما يعرف بـ ASIC أو Application Specific Integrated Circuit ، هذه الطريقة سرعت من عملية التعدين .

يستفيد المستثمرين من عملية التعدين عندما كانت في البداية عملية مربحة جداً لكن مع تزايد البيتكوين ووجود 21 مليون وحدة فقط أصبح التعدين عملية صعبة جداً ، ولكن الازدياد على عملية التعدين جعل سعر العملة مرتفع جداً ، وهذا يتناسب جداً مع مستثمري العملات الرقمية خاصة عملة البيتكوين .

هناك أنواع متعددة من عمليات التعدين منها التعدين السحابي ، وهو عبارة عن شركات تقوم بشراء أجهزة التعدين ثم استخدام الشبكات لإجراء عملية التعدين ومن المميز في التعدين السحابي أنها عملية تحقق لك الربح على المدى الطويل .

ويأتي النوع الآخر من عمليات التعدين وهو التعدين عن طريق وحدة المعالج المركزي أو ما يسمى بـ CPU ، ولا بد أن تعرف أن هذا النوع غير مربح لأنك تبحث عن برامج تقوم من خلالها بتعدين البيتكوين لكنك في المقابل لن تكسب إلا سنتات فقط ، فهذا النوع غير مجدي ابداً .

وهناك كذلك التعدين عن طريق كروت الشاشة ، وهو أيضاً نوع غير مربح ابداً حيث أن هذا النوع من خلاله ستقوم بتعدين بيتكوين واحد في 100 عام .

لكن لا بد أن تعرف أن هناك أنواع أجهزة من التعدين قوية جداً أثناء قيامك بهذه العملية الجبارة وهو جهاز 12.5TH/s-Antminer T9 .

السؤال هنا هل هناك خطورة أثناء القيام بعملية التعدين من جهازك الشخصي ، بالطبع هناك خطورة شديدة جداً ، حيث يمكن حدوث اضرار كبير لجهازك وضياع كافة ماتملكه من ملفات على الجهاز ، خاصة أن عملية فك بلوك واحد تحتوي على 25 عملية بيتكوين وهذا يحتاج إلى الوصول إلى 1 تيرا هاش ولكن جهازك لن يصل إلى هذه القوة .

ليس فقط اضرار الجهاز الخاص بك من عيوب عملية التعدين ولكن وجود فيروسات على جهازك أثناء البحث عن التعدين مما يسبب دمار جهازك لأن هناك العديد من المواقع المزيفة والتي لن تتعرف عليها اذا كنت مبتدئ في مجال العملات الرقمية .

هل العملات الرقمية مستقبل النظام المالي ..؟

حققت البيتكوين طفرة عالمية وسط التغيرات التي حدثت في العالم ، وأصبح التداول بها يتم في العديد من الدول الأوروبية ، وتم الاعتراف بها رسمياً من الحكومة الألمانية ، بعد فرض ضريبة على الارباح من الشركات التي تتعامل بالبيتكوين ، فوفقاً لما تتميز بها البيتكوين من عدم وجود وسيط في التعامل والاعتماد على مبدأ الند بالند ، إلا أن ذلك لم يمنع الدول من التعامل بالبيتكوين ، خاصة أن النظام المالي بحاجة إلى التعامل عن طريق التكنولوجيا وهو ما تقدمه عملة البيتكوين في الوقت الذي لم تتبع أى حكومة هذه العمليات . ظهرت العديد من الآراء التي تحيزت لحلول العملات الرقمية محل العملات الورقية ، لكن هذا يتعارض مع كون هذه العملات لا تتبع أى جهة حكومية .

يمكن أن نتفق من هنا أن العملات الرقمية وعلى رأسها البيتكوين هى مستقبل النظام المالي فمع انتشار أجهزة الصراف الآلي في الدول العربية والأجنبية كما في احدى المقاهي بكندا ، وبالأردن ودبي مع ظهور بعض المنصات العربية التي تقدم للمستثمر عملية الشراء والبيع كمنصة بيتأوسس في الإمارات ، بالإضافة إلى تعامل سوق السفير في الكويت مع عملة البيتكوين يمكن أن تصبح هذه العملة هى مستقبل النظام المالي .

ومع ذلك هناك أسباب أخرى تدفع البيتكوين لتكون كذلك ، فرغم السمعة التي تتعرض لها العملات الرقمية بأنها تساعد في عمليات غسيل الأموال ، مع تمويل الأنشطة الإرهابية إلا أن الإصرار على اجراء عمليات تنظيمية لهذه العملات الرقمية من جانب الدول يمكن أن

يدفع هذه العملة إلى أن تحل محل العملات الورقية وبالتالي تتحول من شرعيتها الغير آمنة إلى عملة آمنة تماماً وتكون من هنا العملات الرقمية هى مستقبل النظام المالى الجديد ، مع تطور العالم السريع المواكب للتكنولوجيا ، والدليل أن موقع التواصل الاجتماعى « الفيس بوك » خلال الفترة القادمة سينشئ عملة رقمية خاضعة للتنظيم .

كذلك انخفاض رسوم تحويل العملات العادية إلى البيتكوين سيحجر آلاف الدول على الاعتراف بالعملات الرقمية لكن بشرط أن تخضع هذه العملات لعمليات تنظيمية من جانب البنوك المركزية .

البلوكتشين ثورة العالم الجديد

كل متخصص في مجال العملات الرقمية ، يمتلك كثير من المعلومات حول هذه العملات كالبيتكوين ، الإيثريوم ، لتساعده في تحليل أسواق العملات الرقمية ، أسعار السوق ، لكن تصبح هناك مصطلحات تحتاج إلى تعريفات مهمة ، خاصة اذا كانت هذه المصطلحات تشمل «البلوكتشين» ، كيف ستصنع البلوكتشين ثورة في العالم ؟!..

بالطبع ستُحدث تقنية مثل «البلوكتشين» ثورة في العالم ، تعتمد عملة البيتكوين وغيرها على «البلوكتشين» ، ومع اعتماد العملات الرقمية على هذه التقنية الثورية فإن هناك المزيد من القطاعات والمؤسسات والبنوك تعتمد اعتماد كلي على «البلوكتشين» .

ما هى تقنية البلوكتشين التي اعتمدت عليها الدول الأجنبية والعربية وصنعت ثورة كبيرة ؟!..

«البلوكتشين» هى قاعدة بيانات آمنة جداً وذات ثقة كبيرة، هذه القاعدة مرتبطة بعدة كتل تسمح لشبكاتها بتسجيل المعاملات الخاصة بين الأطراف سواء كانت تخص عملة البيتكوين مثلاً ، لكن هذه القاعدة تنفي وجود وسيط أو طرف ثالث لذلك هى لامركزية ، هذه التقنية في بدايتها سجلت بيانات عمليات التعدين الخاصة بعملة البيتكوين ، وبالتالي لم يكن هناك مجال ابداً للتزوير الخاص بهذه البيانات .

في عام 2008 ظهرت هذه التقنية ، ربما يمكن تعريفها بأنها برنامج مشفر ، يسمح بتسجيل المعاملات في سجل موحد على الشبكة ، وكل مجموعة من المعاملات لديها سلسلة ، وهذه المعاملات تحدث أمام أعين الجميع .

تستخدم تقنية البلوكتشين في المعاملات المالية كالأسهم والتحويلات المالية والعملات الرقمية ، وهذه التحويلات المالية التي تتميز برسوم

منخفضة ستقضي على البنوك فيما بعد ، وبالتالي هذه العملية تثير القلق على مستقبل البنوك ، كما أن البلوكتشين تستخدمها كثير من القطاعات والمؤسسات والشركات ، فمثلاً شركة متخصصة في صناعة الدواء يمكن أن تقوم بتسجيل كل مايتعلق بتاريخ صلاحية الدواء ، والمعلومات الكاملة المتعلقة بالدواء من حيث تاريخ المنشأ ، وبالتالي ينفي عملية التزوير التي يمكن أن تحدث ، مع تميز هذه العملية بالأمان و الثقة الكاملة ، كما تستطيع من خلال استخدام تقنية البلوكتشين أن تخرج رخصة القيادة وشهادة الزواج ، وحفظ كلمة المرور ، والمهام المتعلقة بإدارة الأملاك .

لكن هناك بعض المعوقات التي تمنع تقنية مثل البلوكتشين أن تنتشر ، العديد من المجتمعات لا تمتلك الكثير من المعلومات عنها على عكس عملة البيتكوين المعروفة خارجياً وداخلياً ، التقنية ليست مركزية خاصة في ادارة البيانات ، بل وتحتاج إلى وقت كافي لكي تنضج لأن هذه التقنية حديثة جداً .

تمثل العديد من وجهات النظر حول تقنية البلوكتشين أهمية كبيرة ، فهناك بعض وجهات النظر الخاصة بالعديد من البنوك والقطاعات ، مثل مقاله مصرف « جولد مان ساكس » حول تقنية مثل البلوكتشين والتي ستوفر حوالي 6 مليار دولار سنوياً ، بل ستعد فرصة قوية لتحسين التسويات والتخليص .

وقال المؤسس المشارك للإيثيريوم « فيتاليك بوتيرين » أن البلوكتشين إذا تم التعامل معها في العديد من القطاعات والمؤسسات فإنها ستحل مشكلة التلاعب .

هناك العديد من البنوك العالمية التي اعتمدت على تقنية البلوكتشين ، وربما هذا الإعتماد من العالم الخارجي احدث ثورة داخلية ايضاً على مستوى الدول العربية ، حيث اعتمدت هذه الدول

العربية على تقنية البلوكتشين .

فعقد بنك «جي بي موغان» شراكة مع بنك «كندا الوطني»، و«غولدمان ساكس» وشركة «فايزر» وشركة «ليج ماسون» وغيرها، لتحسين عملية إصدار الديون عن طريق البلوكتشين ، حيث قال «ديفيد فورلونج» النائب الأول لرئيس البلوكتشين في بنك « كندا الوطني» حول هذه الشراكة ، أن البلوكتشين يمكن أن تحدث تغييراً في صناعة الخدمات المالية .

أما على مستوى الدول العربية كما في السعودية فقد قامت شركة Augmate بالتعاون مع شركة سلام تكنولوجيا Salam Technologies بجعل الحج والعمرة أكثر أماناً معتمداً على تقنية البلوكتشين .

عقدت السعودية ايضاً مؤتمر عن البلوكتشين في 23 و24 أبريل، حيث استضافت مؤسسة Bizwingz Production House مجموعة من الخبراء في مجال البلوكتشين ، وهذا المؤتمر سمح للسعودية بقبول فكرة العملات الرقمية بل إمكانياتها الفائقة في التطلع إلى مستقبل جيد مع هذه العملات ، لتصبح رائدة في هذين المجالين .

وقال رئيس المؤتمر الذي جاء تحت عنوان “ديكودينغ بلوكتشين“ أن السعودية تتطلع إلى استخدام تكنولوجيا البلوكتشين لتتماشى مع رؤية 2030 ، لأن هذه التقنية تمتلك العديد من الأمان والشفافية ، وبالتالي مشروع مثل الحج والعمرة و مشروع NEOM لابد أن يعتمد على مثل هذه التقنية الثورية .

لم تكن السعودية وحدها التي اعتمدت على تقنية البلوكتشين ، فأُنضمت إليها دولة دبي وقدمت أول مؤتمر للبلوكتشين الخاص بالمنتجات الحلال ، ومن أبرز الأمثلة التي اعتمدت عليها بعض القطاعات كان قطاع منتجات «حلال _ Halal»، حيث سمحت حلال تشين بتقديم تاريخ عن المنتجات الحلال للمستهلك ، مع الإطلاع على

مرحلة تصنيع وتجهيز المنتج ، حضر المؤتمر شخصيات عديدة من الصين وماليزيا ونيجريا وباكستان ، تعتمد خلال تشين على دراسة تمديد شركات تكنولوجيا البلوكتشين بالعديد من المعلومات عن صناعة الحلال ، وتمثل هذه التجربة مرحلة جيدة لدبي وبذلك تصبح مركزاً للإقتصاد الإسلامي ، وأدّى مدينة في العالم .

لم تكن الحلال تشين واحدة فقط من المؤسسات التي اعتمدت على تقنية البلوكتشين ، فالمؤسسات المالية في دبي اعتمدت أيضاً على هذه التقنية ، المؤسسات هناك تتبعت عملية التعاملات المصرفية من خلال البلوكتشين ، من خلال الشراكة التي عقدتها الإمارات العربية المتحدة للصرافة ، وتحويل الأموال مع شركة ريبيل ، لربط المدفوعات بتقنية البلوكتشين .

وستقوم البنوك الإماراتية بتغيير جذري عن طريق الاعتماد على هذه التكنولوجيا ، حيث تدخل بعض التغييرات الجديدة مع التقليل من فروع البنوك في المنطقة هناك ، إلى جانب تقليل عدد الموظفين ، وبالتالي تصبح دبي في مكانة قوية .

اتخذت دبي خطوة أيضاً جيدة للغاية حيث أنها ستحول الأوراق الحكومية المتعلقة بجوازات السفر والتأشيرات على البلوكتشين وبالتالي هذا سيخفض من تكلفة تجهيز هذه الوثائق والأوراق ، ومن هنا تحاول دبي أن تصبح أول مدينة للبلوكتشين في عام 2020 .

وهناك دليل قاطع على أن دبي ستصبح رائدة في مجال تقنية البلوكتشين ، فقد عقد مؤتمر البلوكتشين العالمي الأول في دبي في الفترة من 16 وحتى 17 أبريل لعام 2018 ، وبالتالي فإن كل ذلك يشير إلى أن تقنية البلوكتشين هي بمثابة ثورة في عالم جديد بل أحدثت تغييراً كبيراً من الخارج إلى الدول العربية .

أنا وعملة النيو

كثيراً ما كنت أخاف أن اضع أموالى كلها فى الإستثمار خاصة فكرة الإستثمار فى البورصة لأن عملية الربح لن تكون كبيرة ، وعملية الخسارة ستكون أكبر ، فى وقت لم يكن فيه السوق مستقر ، وهذا طبعاً يحدث مع العملات الرقمية ، فإن الفارق الوحيد بين البورصة وبين العملات الرقمية أن البورصة لديها أسهم وفى النهاية أنت تحصل على أموالك ملموسة ، أما العملات الرقمية فهى عملة إلكترونية كما ذكرت سابقاً ، ولكن أيضاً يمكنك أن تقوم ببيعها ، أو تخزينها ، مثلما فعلت أنا مع عملة النيو Neo .

فى الوقت الذى اردت الإستثمار فيه بمجال العملات الرقمية ، كنت لا أعرف كثيراً عن هذا المجال ، ولكن قراءتى كانت محدودة ، فقررت فى لحظة أن اقرأ وأطلع على صانعى المحتوى على اليوتيوب ، وكانت ثقتهم كبيرة فى عملة النيو ، وبالمناسبة مشروع عملة النيو مشروع ناجح ، فهى عملية صينية ، ولديها مستقبل باهر ، وقد رشح العديد من المحللين هذه العملة كعملية استثمار ناجحة وجديرة بالثقة .

قررت أن ابحت فى بداية استثمارى عن العملية التى اقوم بها بشراء عملة النيو ، وبالفعل وجدتها كان موقع localbitcoin عندما بحثت عن الموقع وجدته موقع آمن ويتيح لك عملية الشراء عن طريق بائعين للبيتكوين ، ويضمن لك حقك اذا حدثت وقمت بعملية نصب من طرف البائع ، ولكننى سجلت على الموقع ، وقمت بتحديد الكمية التى اريد شراءها من البيتكوين أو مايسمى بالساتوشي ، وبالفعل اشتريت من هذا الموقع ، ثم حصلت على الساتوشي على الموقع ، ومن بعدها قمت بالتسجيل على منصة بينانس ، وهذه المنصة

من أشهر المنصات عالمياً ، حيث تتيح لك عملية التداول بسهولة ويسر ، ومن ثم قمت بعملية سحب للعملة ونقلتها إلى محفظتي على منصة بينانس ، ثم حولتها إلى عملة النيو، في وقت كانت النيو منخفضة حيث بلغ سعرها 64 دولار ، وأنا الآن استثمر في عملة النيو على المدى الطويل وانتظر أن تصعد العملة مثلما كان سعرها في البداية 150 ، و200 دولار ، لأحقق الربح المطلوب ، هيا أنت الآن قادر على الإستثمار ابدء بمبلغ لا تريده أو لا يؤثر على معيشتك ، واستثمر في أى عملة تريدها وإن كنت انصحك بالإستثمار في عملة النيو .

آراء ايجابية عن العملات الرقمية

خلال الفترات الماضية ظهرت العديد من الآراء الإيجابية عن العملات الرقمية فمثلاً بعد الخلافات الشديدة التي تعرض لها التوأم wenklevoss مع مؤسس الفيس بوك مارك زوكربيرج ، بشأن المنصة الاجتماعية ، واللجوء للقضاء حول سرقة فكرة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، فقد راهنا ايضاً على أن العملات الرقمية من اقوى الشبكات الاجتماعية ، في تصريحات CNN Business في مؤتمر SXSW في أوستن ، و قال كامرون وينكليفوس :

“ المال هو أقدم شبكة إجتماعية ويمكنك القول أنها الأقوى ، والعملات الرقمية هي واحدة من أقوى الشبكات قيمة في العالم وستبقى كذلك ، وبكل أمل سنكون رواداً في هذا المجال إلى حد بعيد”. ومع صعود وهبوط العملات الرقمية ، إلا أن هذا لا يمنع وجود نظرة ايجابية من الأخوين تجاه مستقبل العملات الرقمية ، حيث صرح تايلر وينكليفوس لـ CNN Business خلال المقابلة نفسها ، ان المخطط لا يزال صعودياً ويسير بالإتجاه الصحيح :

“ نعم ، كان هناك بعض الصعود و الهبوط ، ولكن بشكل عام إذا قمت بالنظر من بعيد لفترة طويلة بما فيه الكفاية ، فإتجاه يسير في الطريق الصحيح”.

وأضاف تايلر وينكليفوس “لقد كان من الممتع حقاً أن أكون جزءاً من ثورتين أو تطورين كبيرين”. “ أعتقد أننا نمتلك نوعاً ما من الشبكات : في حين فيس بوك (FB) عبارة عن شبكة إجتماعية ، فإن المال أو العملات الرقمية هي الشبكة الإجتماعية الكبرى”.

وأضاف، بدلاً من تداول الصور أو التواصل مع الأشخاص، وهو أمر

مهم ورائع للغاية ، يمكنك القيام بتداول القيمة.

ومن بين الآراء الأخرى التي ميزت عملة البيتكوين كان رأى المدير التنفيذي لموقع التواصل الاجتماعي « تويتر » ، حيث صرح أن طالما هناك أفكار مثيرة للأهتمام حول العملات الرقمية ، فإننا لا نستطيع أن ننكر أن هذه الأفكار لن تتعدى أو تنافس عملة البيتكوين ، كان هذا الخطاب خلال الحلقة الاخيرة من بودكاست “Stephan Livera”.

وأضاف الرئيس التنفيذي لتويتر ، أن عملة البيتكوين يمكن أن تصبح عملة الانترنت الأصلية في المستقبل ، وهذا سيؤدي بالطبع إلى تنافس العملات الرقمية الأخرى أمام عملة البيتكوين ، معتبراً أن عملة مثل البيتكوين هى في الحقيقة تستهويه قائلاً : ”إنها مبدئية للغاية، وتقدم وجهة نظر قوية، وأحب فكرة أنه تم وضعها من خلال اسم مستعار، وهو ما يجعلني أشعر وكأنه الإنترنت بالنسبة لي.“

واعترف الرئيس التنفيذي لـ تويتر بقوة العلامة التجارية للبيتكوين قائلاً: ”قوة العلامة التجارية، والعلامة التجارية للبيتكوين مذهلة حقاً. إنه يتيح المزيد من هذه المرونة. إنه مفهوم ”منزلي“ شهير. لا يعرف الجميع حقاً ما قد تكون عليه، وقد يكون لديهم وجهات نظر مختلفة حول ما يفعله ... ولكن الجميع يعرف أنه عملة رقمية، ونقود رقمية وموجود رقمي“.

أهم العملات الرقمية للإستثمار

يتوقع العديد من الخبراء بعد النظرة الإيجابية تجاه سعر العملات الرقمية في الربع الأول من عام 2019 أن هذه العملات سوف تشهد ارتفاعاً لذلك نقدم لك قائمة بأهم 4 عملات يمكن الإستثمار فيهم :

- البيتكوين

تعتبر عملة البيتكوين من العملات التي مازالت مسيطرة في سوق العملات الرقمية على المركز الأول ، حيث شهدت القيمة السوقية الخاصة بها مبلغ 8.746.469.497 دولار ، ويتوقع الخبراء أن سعرها سوف يرتفع تعويضاً عن الخسارات التي حققتها في عام 2018 .

- الإيثريوم

تعتبر عملة الإيثريوم في المركز الثاني بعد عملة البيتكوين من حيث القيمة السوقية بمبلغ 14.046.595.198 دولار ، وتمتلك العملة أكثر من 200 مؤسسة مالية تستثمر فيها نظير شبكتها .

- الريبل

كانت الريبل في المركز الرابع ، لكن مع بداية عام 2019 احتلت المركز الثاني بدلاً من الإيثريوم ولكنها تراجعت للمركز الثالث ، حيث بلغت القيمة السوقية لها 12.867.720.805 دولار ، وأكثر ماتتميز به عملة الريبل أنها عملة مناسبة جداً للمؤسسات والبنوك التي ترغب في الاستفادة من تقنيات البلوكتشين ، بالإضافة إلى انخفاض نسبة رسوم تحويلها .

- اللاتيكوين

أما عن عملة اللاتيكوين فيمكن الإستثمار فيها بشكل كبير ، حيث تحتل المركز الرابع وتبلغ القيمة السوقية لها بمبلغ 3.456.943.850 دولار، تتميز اللاتيكوين بامتلاكها خوارزمية إثبات عمل أكثر مركزية من خوارزمية البيتكوين .

كيف تشتري العملات الرقمية من موقع Local Bitcoin

يرغب العديد من المستثمرين المبتدئين في إجراء عملية شراء آمنة للعملات الرقمية ، ولكنهم دائماً مايتخوفون من وجود عمليات نصب واحتيال من الأشخاص إلا اذا كان الشخص موثوق فيه ويمكن أن تراه وجهاً لوجه ، لكن هناك العديد من المواقع التي تتيح لك عملية الشراء بطريقة آمنة وتضمن لك حقوقك كاملة ، من ضمن هذه المواقع موقع Local Bitcoin .

لكن السؤال هنا كيف يمكن أن تشتري وتبيع من هذا الموقع الموثوق فيه ، وكيف تضمن حقلك اذا قام أحد البائعين أو الأشخاص بالنصب عليك ؟..

بداية سنشرح لك كيف تقوم بعملية الشراء من هذا الموقع الآمن بطريقة مضمونة فقط اتبع الخطوات التالية :

قم بتسجيل الدخول على موقع LocalBitcoin ، ثم اضغط على كلمة BuyBitcoin ثم اضغط على كلمة National Bank Transfer ستدخل على قائمة فيها بائعين كثر ، لكن احذر من شئ ، فلا بد أن تدخل على Number of Confirmed Trade وتشاهد تقييمات الآخرين للبائع من خلال ظهور ارقام عالية جداً لهذا التقييم .

في هذه الصورة رقم (1) أنت بالفعل حددت قائمة الشراء للبائعين يمكنك الاختيار من بينهم والإطلاع على بائعين مختلفين ، وسؤالهم عن البنك الذي يتعامل معه ، واذا كان نفس البنك لابد أن تقول له أنك ستطلب من خلال موقع Local Bitcoin

Buy bitcoins online in Egypt

Seller	Payment method	Price / BTC	Limits	
neocoe (30+ , 100%)	Cash deposit aabi/mst	164,177.74 EGP	5,000 - 18,060 EGP	Buy
omarahme82 (1000+ , 100%)	Cash deposit ATM CASH DEPOSIT TO HSBC BANK ONLY	170,373.13 EGP	1,000 - 10,848 EGP	Buy
MOHAMED_KAMAL (500+ , 100%)	Transfers with specific bank ✓VODAFONE/ORANGE/Etsalat/FAWRY NBE 01012509657	171,630.11 EGP	1,000 - 6,000 EGP	Buy
Dr-Exchanger (500+ , 100%)	Cash deposit NBE, QNB, Bank deposit, Post, Vodafone Cash	171,921.98 EGP	3,000 - 17,192 EGP	Buy
Timnax (500+ , 100%)	Cash deposit CIB QNB Vodafone Cash Etsalat Orange Money	179,396.18 EGP	50 - 20,997 EGP	Buy
Haboush (1000+ , 95%)	Cash deposit CIB/QNB/VODAFONE/ORANGE/ETISALAT/NBE/WU	179,666.21 EGP	100 - 6,000 EGP	Buy

الصورة رقم (1)

في صورة رقم (2) حدد كمية شراء البيتكوين والسعر المطلوب والمعرض من البائع كما هو موضح :

Pound (EGP)

LocalBitcoins.com advert neocoe wants to sell bitcoins to you.

Price: 164,151.67 EGP / BTC

Payment method:

User:

Trade limits:

Location:

Payment window:

Terms of trade with neocoe

Noting professional Almarakaa

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

الصورة رقم (2)

إذا واجهتك مشكلة مع البائع لم يرسل لك البيتكوين ، أو أى مشكلة أخرى يمكنك التحدث معه كما هو موضح في الصورة رقم (3)

Contact #13550137: Buying 0.005684

Buying from advertisement #531075 (Cash deposit) by 111

Trade status: Waiting for buyer to confirm payment.

Send message to

أنا أبيع البيتكوينات بـ 164,151.67 جنيه مصري

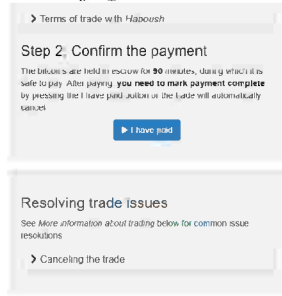
Send

Attach document

LocalBitcoins.com retains chat messages for 180 days after the trade closes

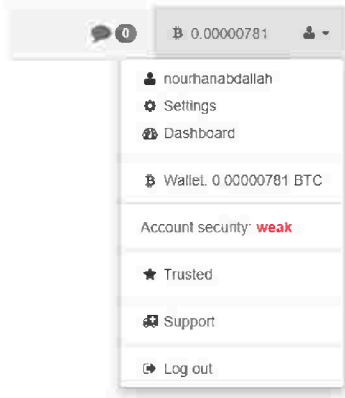
الصورة رقم (3)

لابد أن تتأكد أنك قمت بعملية الدفع من خلال نفس الصفحة
عن طريق I have paid وستوفر لديك خيار الغاء الطلب اذا اردت
الغاء الصفقة بينكما ، كما هو موضح في الصورة رقم (4)



الصورة رقم (4)

وبعد الانتهاء من عملية الدفع ستجد وصول البيتكوين إلى
محفظتك في صفحتك على الموقع كما هو موضح في الصورة رقم (5)



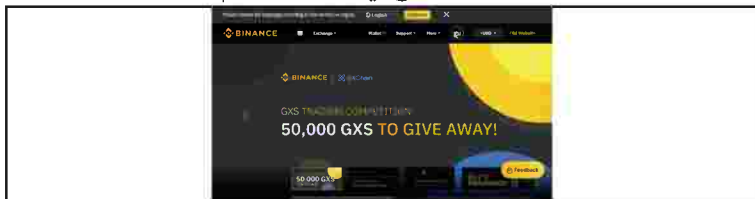
الصورة رقم (5)

كيف تستثمر في العملات الرقمية على منصة Binance

ظهرت العديد من المنصات العالمية ، من خلال هذه المنصات يمكن للمستثمر سواء كان مبتدئاً أو محترفاً أن يستثمر على هذه المنصات بطريقة آمنة وسليمة ، رغم أن هناك العديد من المنصات التي تعرضت للإختراق مثل منصة Binance لكنها استطاعت أن تعوض المستثمرين عن هذا الاختراق ، لتصبح المنصة الأولى عالمياً بفروعها في أمريكا ومالطا ودول أخرى ، هذه المنصة التي اكتسبت شعبية كبيرة وسط فريق كبير من المستثمرين تؤكد أن ماوصلت إليه هذه المنصة ناتج عن إدراج العديد من العملات الرقمية بشكل مداوم ومستمر . ومن هنا ستتعلم معي كيف يمكن أن تتداول على منصة Binance لتحقيق الأرباح التي تريدها اذا اتقنت نصائح لابد أن تعرفها عند التداول في العملات الرقمية وهذا ماستحدث عنه لاحقاً .

• التداول على منصة Binance

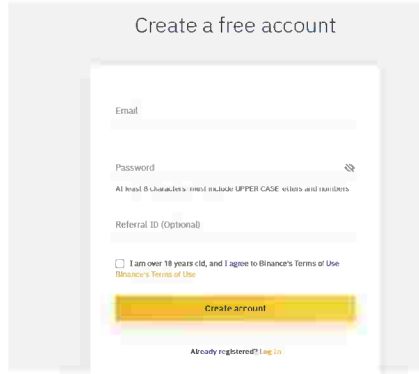
بداية لابد أن تتأكد أنك على الموقع الصحيح للمنصة لأن هناك مواقع أخرى يمكن أن تكون مشابهة لذلك الزم الآمان ، ثم ابدء في تسجيل الدخول كما هو موضح في الصورة رقم (1)



الصورة رقم (1)

بعد الضغط على كلمة تسجيل الدخول لابد أن تقوم بملئ البيانات ثم تقوم بإدخال كلمة سر قوية ومن بعدها تقوم بتفحص الإيميل لأن

هذه الخطوة ستتمكنك من تفعيل الحساب كما هو موضح في الصورة
رقم (2) والصورة رقم (3)



Create a free account

Email

Password

All Input 8 characters, must include UPPER CASE letters and numbers

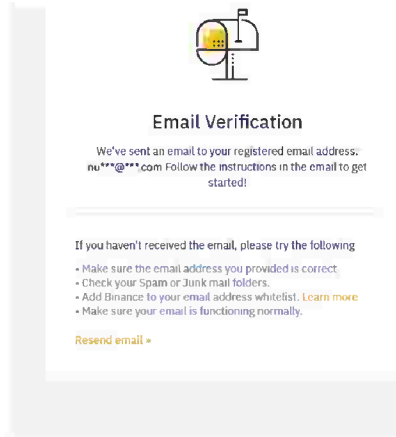
Referral ID (Optional)

☐ I am over 18 years old, and I agree to Binance's Terms of Use

Create account

Already registered? [Log In](#)

الصورة رقم (2)



Email Verification

We've sent an email to your registered email address:
nu***@***.com Follow the instructions in the email to get started!

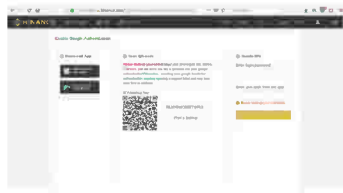
If you haven't received the email, please try the following

- Make sure the email address you provided is correct.
- Check your Spam or Junk mail folders.
- Add Binance to your email address whitelist. [Learn more](#)
- Make sure your email is functioning normally.

[Resend email](#)

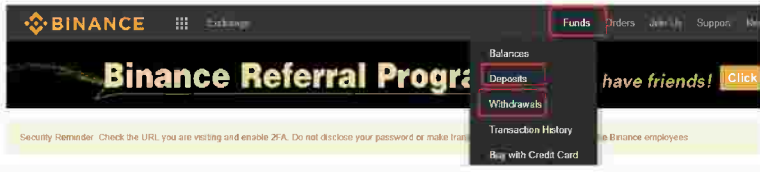
الصورة رقم (3)

بعد الإنتهاء من عملية التسجيل على المنصة ستظهر لك قائمة بأمان حسابك فلا بد أن تقوم بتثبيت برنامج « Google Authenticator » من على جوجل بلاي ثم امسح ال QR كما هو موضح في الصورة رقم (4)

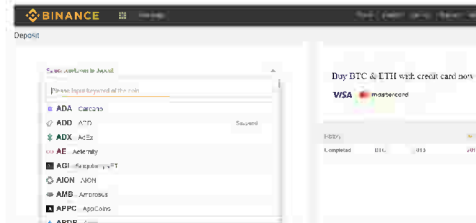


الصورة رقم (4)

بعد الإنتهاء من العمليات السابقة ، لابد من عملية أخرى وهى عملية ايداع الأموال بداية اضغط على كلمة Funds ستجد في هذه القائمة كلمة Deposit و Withdrawals ستظهر لك قائمة بالعملات التي تريدها ، يمكنك الاختيار بينهم واختر كلمة ايداع Deposit وبذلك سيكون لديك محفظة مستقلة ولابد ان تعرف أن لكل عملة محفظة ولايجب عليك أن تخطئ حتى لاتضيع اموالك ، ثم ارسل المبلغ الذي تريده من العملة المحددة كما في الصورة رقم (5) وصورة رقم (6)



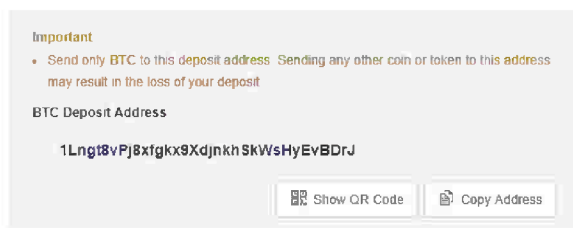
الصورة رقم (5)



الصورة رقم (6)

هنا في هذه الصورة رقم (7) ستجد عنوان محفظة ايداع البيتكوين

BTC Deposit Address هذا العنوان سيساعدك على نقل البيتكوين من محفظتك أو من منصة أخرى إلى منصة Binance لذلك لابد أن تحتفظ به .



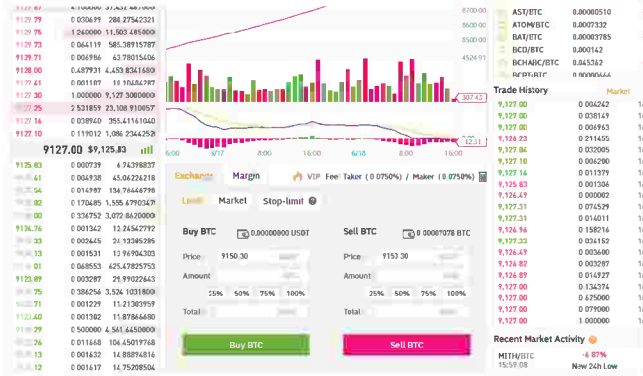
الصورة رقم (7)

لبدء عملية التداول اختر كلمة Exchange واضغط على كلمة Basic كما هو موضح في صورة رقم (8)



الصورة رقم (8)

لابد من اختيار ازواج العملة مثل الـ BTC _ ETH البيتكوين مقابل الايثريوم وفي صورة رقم (9) يعرض لك الجهة اليسرى اوامر الشراء والبيع بجانبها السعر المحدد للعملة ، ويمكنك ايضاً أن تطلع على الرسم البياني للعملة ، وبالأسفل عملية البيع والشراء للعملة الرقمية فمثلا يمكنك شراء البيتكوين مقابل الايثريوم فلا بد أن تحدد السعر من الايثريوم مقابل هذا البيتكوين ، واذا اردت الشراء بسعر السوق فتطلع إلى موقع coinmarketcap وحدد السعر .



الصورة رقم (9)

بالتالي انت هنا قد انتهيت من معرفة كيف يتم التداول على منصة Binance يمكنك متابعة السوق لحظة بلحظة مع تتبع سعر العملة بشكل جيد ، ثم عرض اوامر للبيع والرشاء كلما رغبت في ذلك ، ويمكن أن تقوم بتحميل تطبيق منصة Binance من على جوجل بلاي اذا اردت فهو أسهل وأسرع .

اغنياء العملات الرقمية

توقع العديد من المستثمرين أن تكون البيتكوين فقاعة كبيرة ، وذلك منذ ظهورها فلا أحد يصدق أن البيتكوين أصبحت جزء لا يتجزأ من العالم الرقمي والتكنولوجيا ، ولا أحد يصدق أن هناك العديد من المشاهير تحولوا في لمح البصر إلى أغنى اغنياء العملات الرقمية ، ولكن سأكشف لك أن هناك العديد من المستثمرين الذين حققوا ثروات طائلة عن طريق الاستثمار في العملات الرقمية .

• تيم درابر Tim Draper

تيم درابر هو رجل أعمال أمريكي ولد في يونيو عام 1958 في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ من العمر 59 عاماً ، قالت العديد من التقارير أن ثروته من العملات الرقمية تقدر بـ 16 مليون دولار من البيتكوين .

بدأت الحكاية عندما فاز دابر بمزاد نظمته سلطات الجمارك الأمريكية لبيع البيتكوين وقد تمت مصادرتها من سيلك رود الإلكتروني ، وكان رجل الأعمال المحظوظ قد اشترى حوالي 30,000 عملة بيتكوين حيث قدر سعر العملة الواحدة 645 دولار وبالتالي احتل دابر قائمة أغنى الأغنياء في العملات الرقمية في وقت تقدر فيه العملة الواحدة من البيتكوين بسعر عالي يمكنك الإطلاع على موقع [coinmarketcap](https://coinmarketcap.com) لمعرفة السعر .

• التوأمان وينكليفوس Cameron and Tyler Winklevoss

عقب القضية التي تعرض لها التوأمان وينكليفوس مع مؤسس الفيس بوك مارك زوكربيرج وقاموا برفع دعوى قضائية ضده بتهمة احتيال الأخير بسرقة فكرة موقع الفيس بوك ، مما زاد من شهرتهما

معاً ، وفي عام 2013 اشترى التوأمان الكثير من البيتكوين ، يث انفقاً 11 الف مليون من أموالهم الخاصة لشراء البيتكوين حيث قدر البيتكوين الواحد حينها بـ 120 دولار ، وفي عام 2015 أسسا منصة «جيميني» لتداول العملات الرقمية .

• باري سيلبرت Bary Silbert

حول الأخبار التي عرضت في الفترة الماضية حول حظر الهند استخدام البيتكوين قال الرأسمالي Barry Silbert ومؤسس Digital Currency Group أن هذا الحظر سيدفع العديد من المستثمرين إلى الإهتمام بالبيتكوين واستكشافها وهذا مايؤكد تضامن وثقة هذا الرأسمالي مع البيتكوين .

ووفقاً لما فازت به مؤسسة سكندماركت SecondMarket التابعة لباري سيلبرت بنحو 48,000 بيتكوين في مزاد الجمارك الأمريكية إلا أن ثروته تقدر من العملات الرقمية بقيمة عالية جداً ، في وقت كان فيه البيتكوين بسعر 350 دولار في عام 2014 .

• جيريد كينا

يعتبر جيريد كينا من أهم وأشهر أغنياء العملات الرقمية ، حيث اشترى البيتكوين بسعر 0.20 دولار ثم قام ببيعه بسعر 258 دولاراً لكل عملة ، حتى حقق ثروات طائلة لكن جيريد خسر حوالي 200.000 دولار نتيجة مسحه للبيانات التي كانت موجودة على محرك الاقراص المحمول ، واذا لم يحدث الخطأ هذا لتوقعنا أن جيريد يمتلك أكثر بكثير مما نتوقع .

• تشارلي شريم

بدأت حكاية تشارلي شريم مع البيتكوين عندما كان شريكاً لأحد المطاعم في نيويورك ، والمطعم يقبل الدفع بعملة البيتكوين، ثم استثمر في العملة وقام بشراءها بسعر 3 إلى 4 دولارات ، واشترى بضعة آلاف من

البيتكوين عندما كان سعره ايضاً 20 دولاراً، لذلك ثروته كبيرة ، وأصبح من الأغنياء .

- غافن أندريسن

غافن أندريسن الذي تحوم حوله الشبهات ، يقال أنه ساتوشي ناكوماتو الحقيقي ، في حين أن هناك شائعات تقول أن ساتوشي نفسه كلفه بالحفاظ على رمز التكنولوجيا ليكون خليفته بعد ذلك ، لكن غافن ينكر هذه الشائعات .

- روجر فير

استثمر روجر فيجر في منصة بيتستان ، مع تشارلي شريم ، مع شراء عملة البيتكوين ، ويريد فيجر من هذه العملات الرقمية أن تمحو العملات الورقية ، وكان روجر رائداً في الشركات الناشئة ، وأصبح مطوراً لعملة البيتكوين كاش .

نصائح للحد من مخاطر الإستثمار في العملات الرقمية

يحتاج العديد من المستثمرين إلى كثير من النصائح التي ستساعده فوراً لتعلم كيفية الإستثمار بطريقة مربحة دون الوقوع في فخ الخسارة الكبيرة ، بداية لابد أن يعرف المستثمر المبتدئ أن مجال العملات الرقمية هو مجال متقلب جداً ، والسعر فيه يهبط ويرتفع ، لذلك لابد أن يتوخي الحذر ، فمثلاً تقلب السوق في فبراير عام 2017 كان سعر البيتكوين 2000 دولار وفي نهاية شهر ديسمبر من العام ذاته وصل سعر البيتكوين إلى 20,000 دولار ، وهذا الرقم لم يتوقعه احد ابداً ، ويعود التقلب للسعر في العملات الرقمية إلى عدة أمور منها طبيعة السوق الغير منتظمة المشاعر المتوهجة في التعامل مع السوق سواء ارتفعت أو انخفضت هذه المشاعر ، دعاية السوق للعملات الرقمية .

فتقلب الأسعار يعتبر من مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية ، ومن بينها أيضاً محاولة العديد من منصات العملات الرقمية التلاعب بالسعر لجذب المستثمرين إليهم ، ويجب على المستثمر توخي الحذر .

بالإضافة إلى أهمية كبيرة جداً تقع على عاتق المستثمر وهى القراءة المتعددة في مجال العملات الرقمية ، حتى يتثنى له التعرف على كل كبيرة وصغيرة في مجال العملات ، ولا يقع في براثن الخسارة أو النصب والاحتيال ، إلى جانب تعلم كيفية الإستثمار بأموال لابد أن تكون غير مستفاد منها مثلاً ، فلا يجب أن يدخل المستثمر بأموال يصرف منها على المعيشة ، لذلك يمكن الإستثمار بمبالغ بسيطة كنوع من التجربة .

من بين النصائح التي نقدمها أيضاً للمستثمر أن هناك لوائح تنظيمية لابد أن تتم في إطار قانوني للعملات الرقمية ، وهذا يشير إلى ان هناك العديد من الدول التي تعترف بالعملات الرقمية وبشرعيتها

مثل مالطا ، والبحرين التي هى مصدر أساسى للعديد من منصات العملات الرقمية ، وأخرى ترفضها مثل الصين ، لذلك لابد أن تكون استثماراتك في العملات الرقمية قائمة على بلد تعترف بأهمية العملات الرقمية وتنظمها وتشجعها ، حيث أن هناك العديد من الدول تتعامل بالبيتكوين فمثلاً كنتاكي يقدم طريقة الدفع عن طريق البيتكوين وفرنسا تباع السجائر مقابل البيتكوين أيضاً .

على المستثمر أيضاً في العملات الرقمية أن يتوخي الحذر من عمليات السرقة والقرصنة فعليك ألا تخبر أحداً أنك تستثمر في العملات الرقمية ، حتى لا يترفع السعر وتحقق ارباح عالية وبالتالي تتعرض لعملية سرقة ، مع الالتزام الكبير بتحويل عملاتك الرقمية إلى أحده محافظ العملات الرقمية ، لذلك لابد أن تتعرف على أنواع المحافظ :

1_ محافظ رقمية متصلة بالإنترنت

تعتبر المحافظ الرقمية المتصلة بالانترنت هى أقل المحافظ اماناً ، تسمح هذه المحافظ الوصول إلى العملات الرقمية وتخزينها عبر شبكة الإنترنت ، واجراء المعاملات ، ويسهل استخدام هذه المحفظة اثناء عملية التداول ، لكن أكثر عيوب هذه المحافظ هو تعرضها للقرصنة والاختراق لأنها مرتبطة بالانترنت خاصة البرامج الضارة التي تتعرض لها

2_محافظ الهواتف النقالة

هذه المحافظ أكثر اماناً من المحافظ المتصلة بالانترنت ، فهى متواجدة على الهاتف المحمول ، من خلال العديد من التطبيقات ، يمكن استخدام هذه المحافظ لشراء السلع أيضاً ، ومن أهم عيوب هذه المحافظ هو فقدان العملات الرقمية اذا تم فقدان الهاتف المحمول

3_محافظ سطح المكتب

تعتبر محافظ سطح المكتب من المحافظ الآمنة أيضاً، فهي موجودة على سطح المكتب لكل مستخدم يمتلك مثل هذه المحافظ

4_محافظ الأجهزة

محافظ الأجهزة من أفضل المحافظ بل أكثرها جودة وأمان ، وتتميز بوضع العملات الرقمية على USB ، وهى من المحافظ ذات التخزين البارد لأنها غير متصلة بالانترنت .

5_محافظ الورق

هذه المحافظ تعتمد على طباعة المفاتيح الخاصة والعامة على ورق وارسال الأموال من خلال تحويلها إلى عنوان المحفظة وسحب العملات عن طريق ادخال رمز المفاتيح الخاصة أو مسح رمز الاستجابة السريعة .

لابد أن تعرف أن هناك العديد من منصات العملات الرقمية تتعامل بالعملات المحلية للبلد ، فمثلاً اذا اردت سحب عملاتك ، لن تقوم بعملية السحب إلا بالدولار أو بالجنيه الاسترليني أو الين الياباني ، وبالتالي لن تستطيع تحويل العملات الرقمية إلى عملات محلية . عليك الإستثمار أيضاً في عملات رقمية مشهورة يتعامل بها السوق ، حتى لا تتعرض لعملية خسارة عملاتك ولا تستطيع بيع هذه العملات الغير متداولة عند ارتفاع سعرها .

العديد من النصائح أيضاً تنتظرك ، فلابد أن تحدد نوع شخصيتك ، لأن هناك أنواع من الشخصيات تقوم بالتداول في العملات الرقمية ، هل أنت مضارب يومي مثلاً والمضارب اليومي هو من يتابع حركة السوق في اليوم على مدار الأسبوع كاملاً وكل دقيقة ، حيث يتعرض للعديد من الضغوطات التي تجبره على ملاحقة السوق لتحقيق ربح عالي .

هناك متداولين أقل حدة من المتداول اليومي ، حيث أنهم يقومون بعمليات شراء وبيع بسيطة وتكون استثماراتهم على مدى طويل فتأخذ هذه المدة من عدة ايام لأسابيع ، ومتداولين آخرين يقومون بالتداول على المدى البعيد فيشترون البيتكوين ويتركوه لمدة تزيد عن الـ 8 سنوات ، هم لا يتابعون حركة السوق يومياً وعلى مدار الاسبوع ، لكنهم يتركون العملات الرقمية حتى يرتفع سعرها ، لذلك لابد أن تحدد أى شخصية أنت لتستطيع التداول بأمان.

من المهم جداً ألا تشتري عملات فاشلة فعليك أن تتطلع إلى مشروع العملة ، وطريقة عرضها وتاريخها لتستطيع أن تحقق ارباح عالية ولا تتعرض للخسارة .

مع تعلم كيفية البحث وتجنب آراء الآخرين ، فلابد أن يكون لك تحليلك الخاص بسوق العملات الرقمية .

سوق العملات الرقمية محفوف بالمخاطر فإذا لم تتمكن من التعلم لن تنجح ولابد أن تعرف أنك لو لم تتعرض للخسارة فإنك لن تتعلم كيف تتقن مهارات فن تداول العملات الرقمية .

لابد أن يعرف المستثمر بأن هناك البعض يضع نصيحته ولكن من يقوم بذلك لا يقيم بدافع الخوف عليك ، ولكن احياناً مصالحهم الخاصة هي التي تدفعهم لذلك عن طريق مشاريعهم الخاصة التي يروجون لها لترتفع عملتهم ، وبالتالي احذر من هؤلاء ، ولا تتبع نصائح الآخرين ، لابد أن تحدد خططك ، وتتبع من تثق فيهم .

يجب عليك ان تستخدم امر إيقاف الخسارة وهو أمر يبيع عملتك اذا ما انخفض إلى سعر معين تقوم أنت بتحديده ، فستوفر لك المال على المدى البعيد ، إن أمر إيقاف البيع الموحد يعتني بسعر العملة الخاص بك الذي يتعارض مع طبيعتك البشرية.

لايصح أن تقوم بتعديل سعري أو تعديل متوسط الاسعار ، وهى
اخطاء جسيمة يقع فيها المتداولين ، خاصة اذا قمت بشراء العملات
الرقمية والمزيد منها عندما تنخفض بحجة أن الشئ الجيد الآن ارخص
، فهذه الطريقة لاتناسب التداول .
فإذا قمت بشراء العملة فأنت على دراية أنها سوف ترتفع ، ولكن
انخفاضها يؤكد أن تحليلك خاطئ وكلما انخفض السوق اكثر خسرت
أكثر .

الفصل الثاني.

سلسلة حوارات

في هذا الفصل أقدم العديد من الحوارات التي قمت بها مع محللين متخصصين في العملات الرقمية ، والتي بدأت فيها منذ بداية عام 2018 ، وقمت بنشرها على موقع متخصص في أخبار ومقالات عن العملات الرقمية ، هؤلاء الضيوف لديهم خبرة وشهرة كبيرة بين مستثمري العملات الرقمية كمحللين في هذا المجال ، كما أنهم صانعي محتوى عن العملات الرقمية على اليوتيوب .. إليكم الحوارات ..

• ماهر الحلواني

عبر مهندس المعلومات « ماهر الحلواني » مؤلف الكتاب الأول باللغة العربية « العملات الرقمية والبلوكتشين » عن مدى تفاؤله بمستقبل العملات الرقمية في مصر ومدى زيادة الإقبال على تطوير هذا المجال ، وتوقع النجاح لمشروع العملة الرقمية للفيس بوك ، واعتبر أن عمليات ال ICO بحاجة لوضعها تحت ايدي دارسين ومختصين لضمان نجاح هذه العمليات ولايصح ابداء إعطائها للعامة لأنها بذلك ستحقق الفشل ، وكشف أن العملات الرقمية ستحل محل العملات الورقية مثلما حدث مع الصور الرقمية التي حلت محل الصور المطبوعة ومثلما حلت شركات صناعة الهواتف محل شركة كوداك التي رفضت في البداية فكرة الكاميرات الرقمية والصور الغير مطبوعة، ومثلما حلت العملات الورقية محل الذهب ، إليكم الحوار :

من هو ماهر الحلواني ؟

مهندس معلوماتية ، خريج كلية الاقتصاد في بولندا متخصص في الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مجالات الاقتصاد. اصدرت كتاباً عن العملات الرقمية والبلوكتشين ، كيف كانت تجربتك مع الكتاب خاصة أن هذا المجال محظور في الدول العربية؟ الكتاب بالنسبة لي كان تجربة تربط العديد من الأمور ببعضها ، عموماً صعبة من عدة نواح ، أولها مازكرت من ناحية الموضوع الغير سهل من ناحية النشر والتسويق ، بالإضافة لموضوع الكتابة باللغة والمصطلحات العربية علماً أنني مغترب من حوالي 30 سنة وخبرتي اللغوية العلمية أغلبها بلغات أجنبية ، وأحببت أن يكون العمل بلغة سليمة خالية قدر الامكان من الشوائب الاجنبية .

هل واجهت صعوبة في النشر ولماذا ؟

نعم واجهت صعوبة في النشر ، فواجهت عدد كبير للناشرين العاملين بشكل تجاري أكثر منه مصحوباً برسالة أو هدف علمي ثقافي توعوي (في عدد من الدول العربية) إلى أن وفقت بدار تويته للنشر والتوزيع في مصر أم الدنيا ،ولاحظت اهتمامهم بدعم الكتاب الجدد وأبدو اهتمام من حيث أن موضوع الكتاب علمي وليس مادة تجارية،ومن حيث حساسية الموضوع بالنسبة للدول العربية، فلا أخفيكي أنني وجدت من الضروري أن أكبت حماسي للعملات الرقمية وأبعده عن صفحات الكتاب وألتزم الحياد في إيصال المعلومات التي أحملها وبالطبع خرجت عن هذا الإلتزام في بعض المواقع ، لكن الغالب كان هو المنهج العلمي والحيادي.

الكتاب يتحدث بشكل كبير عن العملات الرقمية خاصة البيتكوين مع شرح وافي للمحافظ وعمليات التعدين ،والكتل المتسلسلة ”البلوكتشين“ برأيك أنت كمحلل في أسواق المال ، هل ترى أن العملات الرقمية ستشهد ارتفاعاً كبيراً مثل الذي شهدته في شهر ديسمبر 2017 ؟ طبعاً ؛ دون شك أو تردد. لكن سيختلف شكل الإرتفاع عام 2017 كنا نتحدث عن 1100 مشروع عملة رقمية ،كانت تعتبر مقامرة بالنسبة للبعض.

أما اليوم فتحن نتحدث عن 2100 عملة أي أن الرقم تضاعف، وبعض المشاريع التي استثمرنا بها عام 2017 ولم تكن أكثر من مجرد دراسة جدوى مكتوبة على شكل ما يسمى بالورقة البيضاء أصبحت اليوم عبارة عن مشاريع ضخمة قائمة في انحاء مختلفة من العالم. وماذا عن البيتكوين الآن سعره 3875 دولار وشهد انخفاضاً كبيراً منذ شهر ديسمبر عام 2017 عندما بلغ سعره 20,000 دولار ، فماذا تتوقع في عام 2019 ؟

من وجهة نظري ؛ البيتكوين كان سعره حوالي 4000 و هو اليوم قريب من هذا السعر، أما ال 10.000 و ال 20.000 فكانت مجرد قفزات قصيرة الأمد قد يصلها البيتكوين ويتجاوزها بسهولة لكن لا يجب أن نعتمدها على أنها السعر المتوسط الذي نعرفه عن البيتكوين ولا يجب أن نعتبر ال 20.000 مقياس نقرر به إن كان البيتكوين هابطاً أم صاعداً، ربما أجد ال 6000 أو حتى ال 8000 معياراً أقرب للواقع وبالطبع لن أستقرب إن تجاوز البيتكوين سعر ال 20.000 وصولاً حتى ل ال 50.000 دولار .

تحدثت في كتابك « العملات الرقمية والبلوكتشين » عن عدة عملات مثل دينت، وتن إكس ، ودينتا كوين، و سفيك ، وستيم ، ودريم تيم ، ودبي كوين ، وكوكين شيرز ، برأيك هل مشاريع هذه العملات ناجحة ، هل ترجحها للمستثمر للاستثمار فيها ؟

كما ذكرت سابقاً كان الهدف من الكتاب أكاديمياً ولم أكن أقصد من ذكر المشاريع المذكورة الناحية الإستثمارية، وكما تلاحظين ، كل مشروع مختلف تماماً عن الآخر من حيث المجال الذي يعمل به، وهذا من شأنه أن يفتح الأفق أمام القارئ والباحث العربي حول مجالات جديدة يمكن أن يؤسسها في بلده تتلائم مع احتياجاته ، عموماً أنا معجب بمشروع البلوكتشين العربي (أرابياننتشين) ومنظومته المتكاملة المتضمنة لعملية دبي الرقمية .

هل تعتقد أن هناك مشاريع ناجحة تخص العملات الرقمية ، كمثالاً مشروع عملة دبي الرقمية كما ذكرت؟

السؤال مهم جداً، وللتوضيح، هنالك عملات رقمية تعمل كوقود لمشاريع ناجحة أو تسير حالياً بخطوات جيدة نحو ما يبدو على أنه مستقبل جيد ، ومن الناحية الثانية فهنالك مشاريع جيدة قامت بإنشاء عملات رقمية لاحقاً ، وأوضح مثال هنا هو مايجري الحديث

عنه من إنشاء عملة رقمية للفيس بوك ، إذاً المستثمر العربي أو أصحاب المشاريع العربية القائمة حالياً يمكنهم إضافة عملة رقمية لمنظومتهم ، عملة خاصة بهم أو عملة موجودة حالياً يعتمدونها بشكل ما ضمن مشاريعهم.

وما رأيك بعمليات ال ICO هل تعتقدها ناجحة أم أنها عمليات احتيالية ؟

عمليات ال أي سي أو (ال طرح الأولي للعملات) هي مجرد دراسات جدوى إقتصادية حالها حال جميع الدراسات الإقتصادية التي يقدمها أصحاب الأفكار الإقتصادية للبنوك بغرض إقتراض المال لإقامة المشروع ، الفارق هنا هو أن عمليات الطرح الأولي بالنسبة للعملات والمشاريع الرقمية لانقدمها لخبراء في المؤسسات البنكية لمراجعتها وتقييمها وإقراضنا المال وإنما نقدمها للعامة بطرحها في الأسواق ، فيستطيع أن «يقرضنا» المال للمشروع أشخاصاً غير مختصين ودون أي خبرة ، كثيراً ماتنتهي عملياتهم بالإفلاس وهو أمر طبيعي ، ويكون الإفلاس إما عن سبق إصرار وترصد أو مجرد محاولة لإنشاء مشروع وفشلت وكما تعلمين على سبيل المثال فشلت مئات المشاريع المماثلة للواتسأب أو علي بابا اكسبرس قبل أن ينجح هذا المشروع أو ذاك ، إذاً الخطورة ليست في ال ICO وإنما في من يقومون بدراسة مشاريعها قبل أن نعطيهم أموالنا . في كتابك ذكرت أن البنوك مازالت متأخرة في مواكبة عمليات التطور ، أمام تطور العملات الرقمية ايضاً ، فهل تظن أن العملات الرقمية ستحل محل العملات الورقية ؟

طبعاً. مثلما حلت الصور الرقمية محل الصور المطبوعة ومثلما حلت شركات صناعة الهواتف محل شركة كوداك التي رفضت في البداية فكرة الكاميرات الرقمية والصور الغير مطبوعة، ومثلما حلت العملات الورقية محل الذهب ، أعتقد أن العملات الرقمية حتى وإن كانت مجرد

تطور تقني فهي ستحل محل العملات الورقية ، والحافطة الرقمية في جهاز المستخدم ستكون قادرة ليس فقط على مانستطيع القيام به بواسطة حساب بنكي وإنما ستكون إمكانياتها بمستوى إمكانيات بنك بأكمله من الناحية التقنية واللوجستية.

أين مستقبل العملات الرقمية في الدول العربية ، وهل هذه الدول ستعترف بهذه العملات قريباً كعمليات تشريعية أو تقوم هيئات تنظيمية بتنظيمها ؟

بالنسبة للدول العربية، أرى أن مقولة «التاريخ يعيد نفسه» مقولة مناسبة ، هنالك دول عربية سبقت غيرها وسبقت الكثير من دول العالم في هذا المجال ، وهذا كان حال دخول تقنيات الهاتف المحمول في السابق وحال دخول الإنترنت والاستلايت. وهنالك دول ستحاول تأخير دخول العملات الرقمية قدر الإمكان لما توفره العملات الرقمية من خروج عن السيطرة ، لكن من المهم جداً أن نعرف أن مجال العملات الرقمية يختلف عن المجالات الأخرى من حيث أنه لايمكن إيقافه عملياً ، يمكن منعه بالقانون لكن يبقى هذا حبراً على ورق، هنالك آلاف من مواطنين الدول العربية يتعاملون بالعملات الرقمية ويستخدمونها لإرسال حوالات المغتربين من الخارج لأهلهم في مصر أو سوريا وغيرها وهو أمر يدعو للتفاؤل عموماً. أنا متفائل جداً بشأن مصر التي أرى فيها توجهات للتطوير في هذا المجال.

الامارات والسعودية بصدد إنشاء عملة عربية تسمى عملة « عابر » ، فبرأيك هل سينجحان ، أم أن هناك عراقيل ستواجههم ، وهل هذا سيفتح المجال أمام العرب للإستثمار في العملات الرقمية دون قيود ؟ أظن أن إنشاء عملة رقمية كعملة فقط وليس كمشروع إقتصادي تكون فيه العملة مجرد وقود ووسيلة خدمية ذات وظيفة ضمن المشروع لن يجعل العملة متميزة ، وسيكون الإستثمار فيها مرتبط

بالسياسة ، لكن مثلما حصل في فنزويلا كانت العملة الرقمية الفينزويلية وسيلة لنشر المعرفة حول هذا المجال بشكل عام وطريقة إستخدام المحافظ وعموماً قبول فكرة وجود مال غير ملموس وبناءً عليه تعلم الشعب إستخدام البتكوين وغيره .

الناحية الثانية هي فكرة - عملة عربية _ من وجهة نظري تتناقض مع الفلسفة الأساسية للعملات الرقمية وهي -العالمية- وعدم الارتباط بأي مكان أو شخص أو منظمة أو فكر أو توجه سياسي ، عملة تجعل من الواضح أن الإنسان هو ابن الكرة الأرضية وليس سجين حدود جغرافية سياسة يوضع خارج المنظومة الإقتصادية ويحاصر بقرارات سياسية.

ماهى مشاريع البلوكتشين الناجحة أو الكتل المتسلسلة كما تسميها أنت في كتابك ؟

أما بالنسبة للمشاريع الناجحة فمن الصعب مناقشة عدد معين من ال 2100 مشروع الموجودة حالياً ، لكن من العملات التي ذكرتها في الكتاب يشارك اليوم ولبضعة أيام مشروع دينتاكوين Dentacoin بمعرض طب الأسنان العالمي المقام بمدينة كولن الألمانية وهي المرة الأولى والمشروع الرقمي الوحيد في هذا المجال.

فكرتهم يظهر فيها إرتباط العملة بخدمة مجال معين وتجعل التعامل ضمن المجال عالمياً، وعملة دينت DENT وقعت الشهر الفائت عقوداً مع شركات إتصال في المغرب العربي وهي خطوة كبيرة بعد العدد الكبير من الدول التي إنتشر بها المشروع. طبعاً عملات كثيرة بغنى عن الحديث عنها لكن وددت ذكر العملات المرتبطة بمشاريع خدمية غير تقليدية ، أنتظر بترقب خطوات مشروع البلوكتشين العربي لمافيه من حديث عن إدراج العقود الذكية وإمكانية إنشاءها وبرمجتها باللغة العربية، وطبعاً منصة التداول الخاصة بهم تعمل منذ حوالي

العام وأعتقد أنها حالياً حصلت على التراخيص المطلوبة لإدخال العملة التقليدية وتسهيل الانتقال من العملة الرقمية للتقليدية والعكس.

هل يمكن للبلوكتشين أن تقضي على البنوك ؟

أكد لا. السبب الرئيسي هو أن بعض البنوك بدأت تستخدم بلوكتشين ال XRP فعلياً أي أنها ستستطيع تطوير خدماتها، لكن البلوكتشين سيؤدي إلى إنقراض البنوك التي نسيت أو تناست أنها موجودة لخدمة الزبائن وتسهيل تعاملاتهم وليس العكس. ستفرض تقنية البلوكتشين على البنوك تقديم خدمات نوعية وإظهار تغيير فعلي يجعل إستخدامنا للبنوك مختلف تماماً.

كتابك يشمل دراسة أكاديمية عن العملات الرقمية ، فماذا عن الدراسات التحليلية لأسعار العملات الرقمية على الرغم أنها برزت في نهاية الكتاب ولكن بشكل قليل ؟

نعم ، صحيح . تحليلات الأسعار تعتمد على منهجين رئيسيين: المنهج التقني الذي يعالج تحركات الاسعار ويعتمد على أدوات تحليلية ترتبط بالسعر فقط والخطوط البيانية المرتبطة بحركة الأسعار والمؤشرات ، والمنهج الآخر الذي يعتمد على التحليل الأساسي للمشاريع ودراساتها من الناحية الإقتصادية والإرتباط بالوضع العام المحيط بها والتشريعات والقوانين. بالنسبة للتحليل التقني فيبرع فيه من لديهم خبرة بتحليلات أسواق الأسهم والفوركس والدراسات متوفرة، أما التحليل الأساسي فيفتقر نوعاً ما للخبرات بالنسبة لمجال العملات الرقمية الذي يستلزم إلمام بموضوع تقني جديد تماماً ، لهذا حاولت في هذا الكتاب لفت النظر إلى ماهية الكتل المتسلسلة والعملات الرقمية لدعم عدد أكبر من الخبراء في مجال الدراسات التحليلية للأسعار.

ما رأيك في وضع المنصات العربية الآن خاصة أنك ذكرت في كتابك « العملات الرقمية والبلوكتشين» أن الإقبال سيكون على المنصات

المرخصة ، فهل ترخيص المنصة يدفع مشروعيتها إلى تحقيق النجاح ؟
موضوع ترخيص المنصة موجه بشكل أكثر للسلطات التشريعية في
الدولة وكان هدي في منه إعلام المسؤولين في هذه المجالات أن المستثمر
المحلي والأجنبي الذي يرغب بإنشاء منصة والمواطن المستثمر أو
المستخدم العادي على حد سواء سيتعاون مع السلطات بالشكل الكافي
من أجل الحصول على التراخيص لمافيها من شعور إيجابي بشكل عام
، وهذا سيوفر للدولة دخلاً جيداً وسيجلب للبلد إستثمارات لا يستهان
بها ، كما سيحمي المواطن من العمل في الظلام و التعرض للخسارة.
مالذي ينقص المنصات العربية لتصل إلى العالمية إلى جانب
الترخيص؟

المنصات والمشاريع الرقمية على حد سواء بالنسبة للأجواء العربية
ينقصها في أسوأ الأحوال أن تعلن السلطات المالية حيادها وعدم
معاداتها لهذه التكنولوجيا الجديدة (لكن الإعلان بشكل رسمي ولا
مانع من طلب توخي الحذر لحماية المواطنين) وهذا ما قابلت به
بعض الدول إلى حين إتخاذ الإجراءات التشريعية المناسبة ، وفي أفضل
الأحوال الإعلان عن أن المناخ مناسب في الدولة لإنشاء منصات التداول
والمشاريع الرقمية مع الإعلان عن الشروط المطلوبة من المستثمر
بشكل واضح حتى وإن كانت شروط صعبة.

ماهى النصائح التي تريد أن توجهها للمستثمرين الجدد ؟
بالنسبة للمستثمرين بالعملة الموجودة حالياً أنصح أولاً بالتعرف
على كل عملة يودون الاستثمار بها بشكل كامل من ناحية المشروع
والفكرة والمستقبل وفريق العمل قبل النظر إلى سعر العملة ومجمل
الوحدات المطروحة من العملة لكن الإستثمار الأكثر أهمية من وجهة
نظري بالنسبة لأصحاب رؤؤس الأموال هو إنشاء مشاريع جديدة
وتهيئة كوادر مناسبة والحصول على تراخيص لها ثم طرحها عالمياً

مثل مشروع زراعي مع دراسة جدوى متكاملة لكن يستبدل فيه طرح الأسهم في سوق المال المحلي بطرح عملة رقمية عالمياً. مشروع عملة تينكس على رغم بساطته إستطاع اصحاب الفكرة جمع 80 مليون دولار خلال 7 دقائق من قبول الاستثمارات فتخيلي كمية رؤوس الأموال التي يمكن جلبها للدولة والمشاريع وتأثيرها في سوق العمل وبشكل عام في الاقتصاد.

• أسعد رزق

العملات الرقمية ، والبلوكتشين ، ثورة احدثت تغييراً جذرياً في العديد من الدول الأجنبية والعربية ، وقطعت شوطاً كبيراً لدى العديد من المستثمرين ، ومن المحتمل أن تحل العملات الرقمية محل العملات الورقية ، ويخرج من وراء كل هذا العديد من الخبراء في هذا المجال ، كان خبير العملات الرقمية ، أسعد رزق واحد من هؤلاء ، حيث اعتبر العديد من المستثمرين آراؤه وخبراته كأمال كبيرة بالنسبة إليهم ، وأحيان أخرى يمثل لهم طوق نجاه ، كان لنا معه هذا الحوار التالي : كيف دخلت مجال العملات الرقمية ، وما هي العقبات التي واجهتك فيه ؟

بدايتي كانت حوالي عام 2013-2014 عن طريق أخي محمد رزق الذي كان يدرس الهندسة المعلوماتية و IT فهو الذي عرفني على هذه التقنية ، له الفضل بعد الله عز وجل .
أما عن أحد أكبر العقبات في البداية كانت كثرة عمليات النصب والاحتيال بشكل كبير جداً عند شراء او بيع او تعدين العملات الرقمية فخسرنا الكثير لكن تعلمنا اكثر الحمد لله.

توقع العديد من خبراء العملات الرقمية ارتفاع سعر البيتكوين إلى ارقام خيالية خلال سنوات ، فما رأيك هل سيشهد البيتكوين ارتفاعاً ؟
نعم بإذن الله ولكن الارتفاع السعري يجب ان يتوافق مع الاستعمال التقني لهذا المشروع ليكون الارتفاع صحي وثابت
هل لك أن تضع سعر محدد للأرتفاع ؟

لا استطيع أن اعطي اهداف سعريه من دون تحليل تقني وفني
لكن إن كان السؤال إجابته تخمينية فأتمنى الوصول إلى 30-45 ألف
دولار في الجزء الاول من عام 2019

وماذا عن العملات الرقمية الأخرى ، هل يمكن أن ترتفع مثلما
حدث معها في عام 2017 ؟

سنشهد اختفاء وتقلص للكثير من العملات البديلة في العام المقبل
ولن يبقى إلا الأقوى منها وسيكون سعرها في ارتفاع بإذن الله.
هل يمكن لك أن تذكر واحدة أو اثنين من هذه العملات التي
ستختفي مستقبلاً ؟

لا استطيع ذكر عملة معينة لكي لا اشوش على المستثمرين فمن
المستثمرين من يضارب فيها لأخذ الربح السريع ولايهتم بالمدى البعيد
ولابأس في ذلك.

ما رأيك في تقنية البلوكتشين ، كيف ستستفيد الدول العربية من
هذه التقنية الجبارة ؟

الكثير من الحكومات والمؤسسات ستضطر إلى التوجه إلى هذه
التقنية في المستقبل لمواكبة التطور فهي مماثلة إلى حد ما إلى تقنية
الإنترنت (فلا توجد دولة من دون إنترنت) .. من الممكن استعمالها
في اثبات الهويات الوطنية وتطوير البنية التحتية للسجلات المدنية
والوزارت والمؤسسات المختلفة وحتى القطاع الخاص

في تصريحات له منذ أيام قال رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان
أن العملات الرقمية يمكن استبدالها بالعملات الورقية في ظل وجود
العقبات ، فما رأيك ، هل تتوقع ذلك ؟

من الممكن ذلك لكن لن يتم ذلك إلا بعد التقنين التام وفرض
ضرائب من الحكومات لكي يستفيد الجميع ويكون الجميع راضي
ورابح ولابأس في ذلك لما فيه حماية للمستثمر والمستهلك.

طالما كانت هذه احدى تصريحاته ، فهل تتوقع أن الإمارات ستنشئ عملة خاصة بها وبذلك يصبح تداول العملات الرقمية حق مشروع للمستثمرين في الدول العربية ؟

الإمارات العربية المتحدة الشقيقة هي أحد أكثر الدول العربية اهتماما بالموضوع فلدي أصدقاء إمارتيين يشاركون معنا آخر التطورات في الإمارات وما يتم فيها من مؤتمرات مختلفة مقننة ورسمية وهذا إن دل فإنما يدل على الإنفتاح المبدئي لهذه التقنية، فكل شيء ممكن. هناك فيديو شهير لك توضح فيه كيف ربحت 200 ألف دولار في عام من خلال الاستثمار في العملات الرقمية ، وشراء ابرز عشر عملات في كوين ماركت كاب ، هناك من سيقوم بتقليدك ماذا تقول له ؟

لاتفعل ذلك والسبب كالتالي عند بدايتي في هذا النوع من الإستثمار كنت بدائي وبسيط ولاعيب في الإعتراف بذلك فأختياري لم يكن مبني على أي أسس تقنية ولا فنية وسبب النجاح الوحيد توفيق من الله ثم رضاء الوالدين

والدليل أنني لم ولن أفعل ذلك مرة أخرى لأن الخطورة قد تصل إلى 100%. لماذا وصفتها بالخطورة ، ممكن توضح ذلك ؟

لأن اختياري لهذه العملات لم يكن مبني لا على تحليل تقني ولا فني ولا زمني ولا أخبار معينة فكان استثمار غير مدروس.

ولكن الربح كان جيداً فكيف حدث ذلك؟

توفيق من الله ثم رضاء الوالدين او كما يقول الغرب beginners luck السوق في ذلك الوقت كان سوق عدد المتواجدين فيه قليل للغاية مقارنة بالآن فعندما حصل الإرتفاع الضخم وانضم الكثير من المستثمرين حصل نوع من الانفجار في الأسعار.

من وجهة نظرك كمطلع على سوق العملات الرقمية في الوطن العربي ..ماذا يحتاج السوق في هذه الفترة ؟

بشكل عالمي وليس عربي فقط السوق او هذه التقنية تحتاج إلى تقنين رسمي و تطوير في الإستخدامات والبدء بهذه الإستخدامات على أرض الواقع والإستفادة منها كمجتمعات وأفراد ومؤسسات لكي نصل إلى مرحلة التبني .

كيف ترى سوق العملات الرقمية في الوطن العربي بعد خمس سنوات ؟

في قبول أكثر وتطور أكبر بإذن الله.

أنت السعودي الابرز في مجال العملات ..من وجهة نظرك كيف ينظر السعوديون لهذا المجال ؟

السعوديين شهادتي فيهم مجروحة لأنني منهم لكن السعوديين أحد أكثر الشعوب انفتاحية للتقنيات المختلفة والجديدة فيوجد جزء كبير لابس فيه ممن يؤمن بهذه التقنية كتقنية أو كإستثمار ويوجد جزء كبير أيضا ممن يعتقد أنها مجرد فقاعة.

من يقول أنها فقاعة بماذا ترد عليهم ؟

الفقاعة كتعريف لتقنية البلوك تشين هو تعريف غير دقيق

والسبب

أن الفقاعة هي مرحلة او cycle وليس تعريف .

ماذا يعني ذلك ؟

أي نشاط اقتصادي او استثماري يجب أن يمر بمرحلة الفقاعة لكي يصح نفسه ويعود من جديد قس على ذلك العقار والأسهم والمشاريع الخاصة وخلافه وليس فقط تقنية البلوك تشين.

إذاً وصفهم ليس خاطئ اليس كذلك ؟

وصفهم بذلك كتعريف فهذا خاطئ أما وصفهم لذلك بأن هذه

التقنية ستمر بمرحلة الفقاعة في يوم ما كأي تقنية أخرى كالإنترنت

مثلا فذلك صحيح

ماهى النصائح التي تود أن تقدمها للمستثمرين خاصة لو كان مبتدئاً ؟

- استثمار من المال المبلغ الذي تستطيع تحمل خسارته
- لا تتسلف او تاخذ دين او قرض للدخول لهذا المجال
- اذا مشروعك قوي ومدرّوس لاتبيع بخسارة

• ايلي

البيتكوين؛ هي عملة إلكترونية مُشفرة، نشأت في عام 2009، على يد مصدر مجهول الهوية يدعى « ساتوشي ناكوماتو»، انتشرت العملة في شتى بقاع العالم، وأصبحت عنصراً جذاباً لكثير من المستثمرين، بل تُعد البيتكوين واحدة من أهم عملات الدفع، فكثير من الدول تبني اقتصادها اعتماداً على العملات، فنزويلا على سبيل المثال أنشأت عملة البترو الخاصة بها، والتي ساعدت كثيراً في بناء اقتصاد دولتها، ومن هنا يحتاج المستثمر إلى الإطمئنان تجاه الإستثمار في العملات الرقمية، ليحقق ربحاً عالياً، دون أن يقع في بئر الخسارة، لذلك هناك العديد من النصائح التي لا بد أن يقدمها الخبراء في هذا المجال، وكان لنا لقاء مع المهندس البرمجي « ايلي» و مؤسس قناة Crypto Middle East، سيكشف لنا في حديثه عن التقنية الثورية المساه بالبلوكتشين، وكيف ستغير قطاع عريض من المؤسسات والبنوك، مع تسليط الضوء على العديد من المواضيع الهامة التي تخص العملات الرقمية، كان لي معه هذا الحوار التالي :

أغلب لقاءاتك تكون عن تقنية البلوكتشين، برأيك ما هي الإضافات التي تقدمها خاصية مثل البلوكتشين ؟

نعم أغلب لقاءاتي كانت عن البلوكتشين، وهذا يعود إلى عدة أسباب أهمها أن بدايتي مع التكنولوجيا لم تكن مع العملات الرقمية بل مع البلوكتشين، أما السبب الآخر أنني أعمل مهندساً برمجياً، وبدأت أكتشف ما هي البلوكتشين في عام 2014.

البلوكتشين التي تختلف عن غيرها هي وجود أشخاص يجتمعوا على منصة واحدة يستطيعوا أن يتخذوا قرار، فمثلاً هناك من قبل sert party رجل ثقة لا بد أن يتواجد ليقرر مدى القابلية لإجراء الحوالة

أم لا ، ونحن هنا نكسر الهاجس لحدث per to per transaction أي اتفاقيات بين الشاري و البائع الشخص الذي يقوم بالخدمة والذي يتلقى الخدمة ، فالأشخاص على البلوكتشين يريدون الحصول على شخص موثوق فيه .

ماهى ايجابيات وسلبيات هذه التقنية الجبارة ؟

لا نستطيع أن نقول عن هذه التقنية أنها جبارة ، لأنها مازالت تحت التجربة لتحقيق من التطبيقات التي لابد أن تخلق عليها ، والمميزات في هذه التقنية هى تطبيقات البيتكوين لـ حوالة الأموال ، وبالتالي لن نحتاج إلى شخص آخر لإرسال الأموال في العالم ، أو الإرتكاز على بنك مركزي ، كما أن هذه التقنية توفر على الشركات كثير من الأموال عن طريق الاعتماد على العقود الذكية بشكل اوتوماتيكي . أما السلبيات هو أن هذه التقنية جديدة ، بالإضافة إلى أنها بحاجة إلى أموال كثيرة لتسجيل الحوالات على البلوكتشين ، فهى لم تكن معتمدة حتى الآن ، واليوم أكثر الشركات الكبيرة التي تريد تجربة البلوكتشين توضع في إطار التجربة فقط دون إخراج منتج حقيقي يستعمل 100% حتى الآن.

إذاً ما علاقة العملات الرقمية بتقنية مثل تقنية البلوكتشين ؟

البلوكتشين تشبه البنية التحتية ، فالبنية التحتية مكلفة أموال ، فهى ليست شركة أو شخص تدفع حق هذه البنية التحتية ، لكنها أشخاص يرمجوا البلوكتشين وبالتالي من الضروري أن يدفع لهم الأموال. لدينا البيتكوين عملة بندفع من خلالها الأموال ، ولكن في الوقت نفسه ندفع للأشخاص أيضاً الذين يهتمون بالبنية التحتية ، والاثيريوم يمكن أن ندفع للأشخاص الذين يرمجون للبنية التحتية بشكل مركزي ، وأى هدف آخر للدفع بالبنية التحتية غير العملات الرقمية أظن لم يكن موجود .

كيف لهذه التقنية أن تحدث ثورة في عالم الأعمال ؟
البلوكتشين ستغير من القطاعات التي تتأثر قليلاً بـ
البلوكتشين هي قطاعات التي تقدم طعام ، أو التي تقوم بسلسلة
التوريد ، لكن قطاعات مثل البنوك هنا يتواجدون بين شخصين شخص
يعطي الخدمة أو شخص يشتري الخدمة ، لذلك لابد أن نفكر هل
الشخص الذي تعامل معه هل هناك طرف ثالث أم لا .

هل يمكن أن تقضي البلوكتشين على البنوك؟
هذا لن يحدث ، البنوك أكبر بكثير من أن يقضى عليها ، لابد ألا
ننسى أن الهدف الأول للبنوك هو أن تعطي أموال للعالم والبلوكتشين
لم تقوم بذلك ، كذلك أن تقوم أيضاً البنوك بحفظ الأموال فعام 2018
و2019 ، ستكون البلوكتشين حارس للبنوك ، فالبنوك لن تقضي عليها
البلوكتشين ، لكن هناك شراكة صغيرة بينهم مثل الحوالات البنكية .
ماذا لو اعتمدت الدول العربية خاصة مثل هذه ؟

الدول تفكر أن تستعمل البلوكتشين ، ففي آخر لقاء قمت به
مع شركة مثل Tiken التي قدمت هوية رقمية ، وهو يسهل كثيراً
على الدولة المعاملات ، لأن الهوية الرقمية تنتقل من وزارة إلى وزارة
دون تزوير ورق ، أكيد الدول تتطلع على البلوكتشين ، فهذه الطريقة
سنخسر المميزات التي وجدناها في البيتكوين لو لم نتعامل مع
البلوكتشين ، لأننا نخلق توكن مثل أى توكن ونضعه على البلوكتشين ،
لكن هذه العملة فقط البنك المركزي هو الذي يقرر أن يخلق من
هذه العملة تبعاً لإقتصاد البلد .

ما نراه الآن أن الدول تأخذ بعض خواص البلوكتشين وتستعملها ،
لكن لم نرى دولة تستعمل بلوكتشين الإثيريوم ، أو البيتكوين .
رغم صلابه هذه التقنية وقوتها إلا أن تطبيقها العملي لم ينضج بعد
..هل هذا صحيح ؟..

نعم . صحيح

ماذا عن بداياتك مع سوق العملات الرقمية؟

لم اتعامل مع العملات الرقمية كثيراً ، فبدأت في البلوكتشين في عام 2014 ، وبدأت بتطوير لأول بلوكتشين في عام 2015 ، وعام 2016 ، 2017 دخلت في مجال العملات الإلكترونية ، لأتعرف علي المزيد في هذا المجال الواسع .

هل تتوقع أن ترتفع العملات الرقمية وتشهد تصحيحاً بعد هذه الانخفاضات الكبيرة ؟

حسب أي عملات اتكلم عنها ، فمثلاً البيتكوين سترتفع للأرقام التي شهدتها من قبل ، لكن العملات الصغيرة التي هي جديدة على الماركت لن ترتفع ، وهو عدد كبير من العملات لن نراها على الكوين ماركت كاب .

لكنني متفائل بأن العملات الرقمية مع تكنولوجيا البلوكتشين هي المستقبل ، وأنا اشجع كل شخص بأن يتعرف على العملات الرقمية والبلوكتشين لأنها ستغير من حياتنا خلال الخمس سنوات القادمة .
برأيك كيف تحقق منصة عربية جديدة مبدأ الريادة بين المنصات الأخرى ؟

في البلدان العربية الطلب موجود ، والسوق كبير ، لكن أي منصة لكي تتقدم عن غيرها من المنصات العربية ، لابد أن يكون وراءها بنك مركزي ، وقواعد ، لابد أن يكون مصرح بها ، حتى لا يغلق البنك حساباتها ، ويكون مصدق عليها من الدولة ، وخاضعة لقوانين ، واول شركة تستطيع أن تقدم هذه القواعد ستقدم على غيرها من الشركات.

• شادي أيوب

شادي أيوب هو واحد من القلائل الذين دخلوا قطاع العملات الرقمية من بابه الواسع ، منذ أن كان سعر البيتكوين 350 دولاراً للعملة الواحدة ، استطاع أن يتجاوز كل المشكلات في غضون قليلة ، هو أيضاً أحد مؤسسي نظام إنتركوين ومنصة ستاينكس من شركة بتستين ، يدرى جيداً كيف يسير السوق ، ويعرف كل دهاليز أسواق العملات الرقمية ، ولأنه على دراية بكل كبيرة وصغيرة بهذا القطاع الواسع ، فهو سيخبرنا عن أهمية العملات الرقمية ، ومستقبل البلوكتشين ، وهل سترتفع هذه العملات مستقبلاً أم لا ، فكان لي معه هذا الحوار التالي :

بداية القارئ يود أن يعرف من هو شادي أيوب بإيجاز ؟

أحد مؤسسي نظام إنتركوين ومنصة ستاينكس من شركة بتستين .

ماذا يعني نظام إنتركوين ؟

نظام إنتركوين هو نظام مالي بديل عن الأنظمة التقليدية، يهدف لضم المجتمعات المهمشة مالياً إلى عالم الاقتصاد المالي الرقمي، وتعتبر منصة ستاينكس أحد فروع هذا النظام ،هذا يعني أن إنتركوين توصل الخدمات المالية للذين لا توجد لديهم خدمات مالية وبنكية كافية تؤهلهم لدخول عالم الاقتصاد الرقمي .

هل أنت استثمرت من قبل في العملات الرقمية ؟

نعم من أوائل المستثمرين في العملات منذ عام 2014 ،عرفت بيتكوين وسعره كان 350 دولاراً للعملة الواحدة .

مارأيك في مستقبل العملات الرقمية ؟

العملات الرقمية أكثر من مجرد عملات كما هو شائع، بل هي تطبيقات لتكنولوجيا حديثة هي بلوكتشين.

وتقنية بلوكتشين هذه بدأت تفرض نفسها بقوة في عالم تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي العملات الرقمية ستشهد تطورات عظيمة، وأعتقد أن العالم متوجه لتبنيها في وقت ليس ببعيد. إذاً ما هي الخبرات التي اكتسبتها منذ تعاملك مع العملات الرقمية بعام 2014 ؟

أهم الخبرات هي فهم السوق ومطيطه، وأيضاً كيفية الاستفادة من تكنولوجيا بلوكتشين في الأعمال وكذلك في تقديم الحلول للمجتمعات . أما عن الدروس التي تعلمتها أهمها أنه لا توجد طريقة سحرية للربح والتقدم، وأن النجاح رحلة متواصلة من العمل والتعلم والقراءة. ثم ان هذا السوق رغم ما قد يبدو عليه لأول وهلة إلا أن تذبذبه وتحركاته كلها نمطية ويمكن توقعها ورؤية مسارها المستقبلي، لكن يحتاج إلى تفكير طويل الأمد ونظرة تتجاوز الحاضر. كيف تعامل مع السوق ومعطياته ؟

أتعامل مع السوق حسب الأرقام والأخبار، ولكن أكبر المعطيات هو مدى تبني الدول والمجتمعات للعملات الرقمية وتطبيقاتها ، وفي هذا المستوى، فإن التوجه إيجابي بكل تأكيد، وأرى أن يتكوين قد تجاوز مسألة ”هل هو مقبول حكومياً“ منذ زمن، والآن نحن في مرحلة ما بعد القبول .

مارأيك في حال المنصات العربية الآن ؟

المنصات العربية جيدة وتؤدي دورها بشكل متواضع ومحصور، لذلك أرى أن منصة مثل ستاينكس هي الحل الذي يبحث عنه المتداول، من حيث درجة الأمان وسعة التغطية وطبيعة الدعم بالإضافة إلى كون ستاينكس عالمية وليست محصورة في بلد عربي او عالمي محدد.

كيف تتفادى المنصات العربية المشكلات التي تواجهها ؟

لا يمكنني التكلم عن المنصات العربية، فكل منصة لها طريقته

وتحدياتها. لا يمكن التحدث عن ستاينكس كمنصة عربية، وبالتالي لا أملك جواباً للأسف .

أما بشكل عام فإن المنصات العربية تعمل ضمن قوانين البلد الذي تشتغل فيه، ومن حسن الحظ أن هناك بعض الدول العربية المنفتحة على مجال العملات الرقمية، ولكن المشكلة لا تزال موجودة في الدول غير المنفتحة .

ما رأيك في تقنية مثل البلوكتشين ؟

سيكتب التاريخ التكنولوجي: الإنترنت ما قبل بلوكتشين والإنترنت ما بعد بلوكتشين... هي عهد جديد في تكنولوجيا المعلومات، ورغم عدم نضج التقنية بالمستوى المطلوب بعد إلا أنها تكنولوجيا المستقبل القريب. أنت أكدت سابقاً أن العملات الرقمية سترتفع ، فما رأيك ؟ نعم بالتأكيد .

كم تتوقع أن يرتفع سعر البيتكوين ؟

أتوقع أن يتجاوز 30 ألف دولار في بداية عام 2019 ، ثم سيهبط.. نمطياً .

لماذا هذا الهبوط مرة أخرى ؟

الهبوط والصعود نمط يتخذه بيتكوين في حركة السعر. لكن التوجه الكلي هو الارتفاع، لكن على الأرض ما يحصل هو ازدياد الطلب بشكل كبير على العملات في فترة نهاية العام وبدايته ، بسبب بحث المؤسسات الكبيرة عن ملاذ للأموال "الفائضة" ، ثم يقل هذا الطلب بعد مرور هذه الفترة .

كثير من المستثمرين ينتظرون قرار موافقة هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية ليرتفع سعر العملات ، هل أنت معهم ؟ بالنسبة لقرار الهيئة ، فأعتقد الأمر يأخذ أكبر من حجمه بكثير ، وهذا نابع من عدم فهم حقيقة الأمر المتعلق بالهيئة المالية.

فإن كان قرار الهيئة ايجابياً فسينعكس ذلك على سعر بيتكوين بشكل مؤقت ليرتفع ثم ينخفض، كأى خبر آخر يؤثر على بيتكوين. وفي حال تم رفض القرار، فبيتكوين لا يكتثر وسيستمر بحركته . لو أن القرار أدخل مليار أو حتى 5 مليار دولار إلى السوق فإن هذا الرقم بسيط بالنسبة لسوق بيتكوين وحجم تداوله اليومي.

ما النصائح التي تريد أن تقدمها للمستثمرين المبتدئين ؟

التعلم والقراءة والبحث والاعتماد على الحكم الخاص وعدم اتباع ”التوصيات“. هذا المجال هو نطفة مَنْ لا فط له ويجدر أخذه بجديّة أكثر من مجرد لعب لتحقيق بعض الأرباح.

والمجال مفتوح للأفكار والمشاريع ومنصة ستاينكس مفتوحة للعملاء المميزة مجاناً لدعمها ودعم المجتمع قدر الإمكان.

• هيثم مرسي

انتشرت العملات الرقمية بصورة كبيرة ، في العديد من الدول الأجنبية ، وطال الإنتشار الدول العربية في ظل هيئات حكومية تحظر التعامل مع البيتكوين وغيرها من العملات الرقمية ، ولكن هناك اسئلة كثيرة تخطر على بال المستثمرين ، عن ماهية العملات الرقمية ، وماهى العملات التي يمكن الإستثمار فيها، هل البيتكوين سيرتفع ، وما هى أفضل العملات الرقمية ، لماذا البيتكوين ينخفض ، ما هى مزايا الإستثمار في العملات الرقمية ، ماهى الأخطاء التي لابد أن يتجنبها المستثمر عند بداية التداول ، كيف يحقق المستثمر ربحاً عالياً ، كل هذا ستتعرفون عليه مع خبير العملات الرقمية « هيثم مرسي » :

ما رأيك ..هل سيشهد سوق العملات الرقمية ارتفاعاً كبيراً خلال الفترة القادمة ؟

نعم أتوقع أن يشهد سوق العملات الرقمية ارتفاعاً ، خاصة ما يحدث في أمريكا والإتحاد الأوروبي ، ولكن لا نعرف متى سيصعد السوق ، نستطيع أن نقول في النهاية أن عملتى البيتكوين والإثيريوم مازالوا اقوياء ومتماسكين في ظل هذه الظروف .

هل تقصد العملية التنظيمية للعملات الرقمية في أمريكا والإتحاد الأوروبي ؟

لا . ليست العملية التنظيمية ولكن اقصد ماثفعله الحكومة هناك ضد البيتكوين ، كذلك البنوك فما يحدث مثلاً في سويسرا وأمريكا تجاه من يمتلكون البيتكوين ، فيطلب منهم وجود إقرار ضريبي ، ربما هذه تطورات جيدة من جانب ، ومن الجانب الآخر لا أظن ذلك ، خاصة أن امريكا تعتقد أن 90% من التوكن عمليات نصب .

لماذا سعر البيتكوين يتأرجح بين لحظة وأخرى خاصة السعر الذي شهده عام 2017؟

بالطبع ماشهده البيتكوين من ارتفاع خلال العام الماضي ربما طبيعي له أن يشهد انخفاضاً كبيراً في عام 2018 ، خاصة أن أشخاص كثر لا يفهمون في عالم العملات الرقمية دخلوا السوق ، وهذا الإنخفاض دفع الكثير إلى الشعور بالخوف ، وقرروا أن يبيعوا عملاتهم الرقمية ، كذلك مواقع بيع العملات أثرت أيضاً على العملات الرقمية والأنخفاض الذي شهده البيتكوين ، فمثلاً خروج المال من منصة التداول وهنا أنا اقصد البيتكوين لبيعه على موقع وسيط فهذا يقلل من سعر العملة ، ولو شعر المستثمر أن سعر البيتكوين مازال مرتفعاً فقط دون أن يشهد انخفاضاً ، فربما سيشعر بأن هذا نصب ، فالعملة معروف عنها الارتفاع والإنخفاض .

كذلك مايفعله الأشخاص تجاه البنوك ، فهؤلاء الأشخاص الذين يريدون أن يتقدموا في حياتهم يسحبون تقريباً 50% من رأس مالهم من البنوك ليضعوها في العملات ، والـ 50% الآخرين ضد النظام البنكي ، لذلك لديهم إقبال على العملات الرقمية ، وأنا واحد منهم ، أضيف أيضاً أنني ارفض بيع البيتكوين ولو ارتفع سعره إلى 20,000 دولار ، لأنني أثق في العملات الرقمية أكثر من البنوك .

ما رأيك في الإستثمار بباقي العملات الرقمية الأخرى ؟

هناك عملات جيدة وأخرى غير جيدة ، مثلاً قائمة العملات الجيدة مثل الإيثريوم والأى أو أس و البيتكوين كاش وغيرها ، لكنني لا اود الحديث عن العملات الغير جيدة .

ماهى العملات الرقمية التي تنصح بها المستثمر للإستثمار بها ؟

انصح المستثمرين بالإستثمار في أول عشر عملات رقمية ، بداية من البيتكوين والإيثريوم والريبيل وغيرها حتى العملة التي تحتل المركز العاشر .

هل ستحل العملات الرقمية محل العملات الورقية ؟
بالطبع .ستستخدم العملات الرقمية مع العملات الورقية ، الآن لو
نظرت حولك خاصة البلد التي اسكنها وهى « ايطاليا» ستجد أن الآن
يمكنك شراء العديد من الأشياء بالعملات الرقمية كمنزل أو سيارة ،
هناك أيضاً يوجد مقهى يقبل الدفع بالبيتكوين .
برأيك كيف ترى مشهد العملات الرقمية في الدول العربية وسط
جهات تقوم بحظرها ؟
صعب للعملات الرقمية أن تنتشر في الدول العربية ، نتيجة تحكم
الحكومات في البترول والبنوك ، لكن لو قامت ثورة ضد البنوك ستنجح.
ماذا تقصد بقيام ثورة ضد البنوك ؟
البنك يأخذ المال الخاص بنا ثم في مقابلها يعطينا ورقة تخبرنا أن
لدينا مال جيد ، عندما اريد أن اسحب المال هذا اذهب إلى البنك
واطلبه ، ولكن يقول لي البنك أن مااطلبه ليس متوفر ، ثم اضطر إلى
دفع رسوم لأحصل على هذا المال ، فمثلاً لو سحبت 100 دولار سوف
ادفع رسوم كبيرة على هذا المال الخاص بي .
اضيف أيضاً أنني سأخسر كل أموالى لو قامت حرب أو سقط
اقتصاد بلد لكن مع العملات الرقمية
أموالى محفوظة ، اتصرف به وقتما أشاء وكيفما أحب .
أنت كمستثمر وخبير في العملات الرقمية هل تتوقع صعود
البيتكوين قريباً ؟
لا أعرف متى سيعصد البيتكوين ، ولا أستطيع أن اتحدى السعر ، لأن
سعر البيتكوين يعتمد على الأخبار الجيدة وثقة المستثمرين .
ما هى أفضل المحافظ التي يمكن أن يتعامل معها مستثمر مبتدئ
، وما أفضل المنصات أيضاً ؟

محفظة TOP و محفظة Exodus ومحفظة Coinbase ، هذا يعود حسب البلد التي أقيم فيها ، فمن أفضل المحافظ التي أود التعامل معها هى Ledger Nano's ، أما عن أفضل المنصات أفضل منصة بيتركس ومنصة باينانس .

ما النصائح التي تريد أن تعطيها للمستثمر ليجنب الوقوع في الخطاء عند الإستثمار في العملات الرقمية ؟

النصائح التي أريد أن أوجهها للمستثمرين وخاصة العرب ، أنك لا تتوقع أن تدخل اليوم سوق العملات الرقمية وتخرج غداً منه مليونير ، لابد من التحلي بالإيمان والصبر .

كذلك أريد أن أوجه نصيحة أخرى للمستثمر بآلا يستثمر في المواقع الروسية ، والتي تعطي ربح ساعة أو ربح يومي 120% لأنها مواقع نصب 100% ، بالإضافة إلى أن المستثمر يجب أن يتعلم التداول ويجرب .

• محمد رزق

يصعب على المستثمر المبتدئ أن يحدد أى الخيارات التي يمكن أن يختارها عند اجراء عملية شراء العملات الرقمية ، فتحيديداً لا يعرف هل يمكن أن يختار البيتكوين ، وتاريخ البيتكوين محفوف بالمخاطر ، ليس المخاطر وحدها تلمس جانب العملات الرقمية ، ولكن ايضاً هناك العديد من المستخدمين الذين حققوا ارباحاً عالية وقت ماكان البيتكوين بسعر 2,000 دولار ، ليحقق سعر الـ 20,000 دولار في نهاية شهر ديسمبر الماضي ، لكن هناك العديد من الأسئلة التي سنطرحها على المستثمر والخبير في سوق العملات الرقمية « محمد رزق » ، سنتعرف على عملة البيتكوين ، وهل البيتكوين حقاً فقاعة ، أى سعر يمكن أن يستقر عليه البيتكوين في المرحلة القادمة ، وما هى المشاريع التي سيقدمها مستقبلاً للمشاركة في قطاع عريض مثل سوق العملات الرقمية :

في البداية ماهى المخاطر التي يمكن أن يتجنبها المستثمر عند دخول سوق العملات الرقمية خاصة لو كان المستثمر مبتدئ ؟.. بداية اذا كان متداول يومي أو اسبوعي أو شهري يجب أن يتجنب التلاعب بالمشاعر ، والخوف في هذا المجال ، ثانياً اذا كان مستثمر للمدى البعيد يجب أن يضع أمواله في محفظة صلبه ويحتفظ بها في مكان آمن . لماذا يشهد سوق العملات الرقمية ارتفاعاً وانخفاضاً ، خاصة في العام الماضي شهد البيتكوين ارتفاعاً كبيراً من سعر الـ 2,000 دولار في شهر فبراير وصولاً لسعر الـ 20,000 دولار ؟

في رأيي الشخصي الميديا لها دور كبير في تسليط الضوء على العملات الرقمية عموماً ، والبيتكوين خصوصاً ، ومع مرور الوقت يثبت لنا أهمية البلوكتشين والبيتكوين في حياتنا اليومية .

أنت كخبير في سوق العملات الرقمية هل تعتبر البيتكوين فقاعة كبيرة ستنفجر قريباً؟..

لا اعتبر البيتكوين فقاعة ، البيتكوين جاء ليبقى وعندما يسألني أحد هذا السؤال غالباً ما يلاحقه هو انه اذا لم يكن فقاعة فلماذا سعره الحالي أقل من سعره السابق وهو 20,000 دولار وجوابي يكون كالتالي هو أن البيتكوين يمرض ولا يموت .

برأيك ماهى العملات التي تقترحها على المستثمر ليقوم بالإستثمار فيها ويحقق مكاسب كبيرة ؟

بالتحديد هذه هى العملات الرقمية التي يمكن الإستثمار فيها

1-BTC

2-ETH

3-LTC

4-XLM

5-ADA

6-IOTA

7-NEO

8-XMR

9-EOS

10-ETC

ما رأيك في تقنية البلوكتشين ، هل ستقضي على البنوك في المستقبل؟

بالتأكيد. وليس فقط البنوك بل ستقضي ايضاً على جميع الوسطاء.

أى المنصات يمكن أن تنصح بها المستثمر للإستثمار فيها ،بعد

عمليات القرصنة التي تمت على منصات عالمية ؟

من أفضل المنصات من الناحية الأمنية هي منصة BINANCE ما

المميزات التي يمكن أن تتميز بها المنصات الجيدة ؟

من أحد المميزات التي تتميز بها المنصات الجيدة هي الشراء المباشر عن طريق حوالات بنكية أو بطاقات الدفع وايضاً عمولة المنصة .

برأيك هل يمكن أن تقضي العملات الرقمية على مستقبل العملات الورقية ؟

كما سبق وقلت يوماً ما في المستقبل ستكون معظم الحوالات بين البشر عن طريق العملات الرقمية بغض النظر عن وجود العملات الورقية، ولكن اختفاء العملات الورقية سيأخذ الكثير من الوقت. كيف ترى مستقبل العملات الرقمية في الدول العربية مثل السعودية ومصر والكويت ..إلخ ؟

مستقبل جداً مُبهر وبالخصوص في المملكة العربية السعودية ، والإمارات العربية المتحدة ، لأن الإجراءات والتأقلم قد بدأ .

ماهى المشاريع التي تقدمها للبقاء في سوق العملات الرقمية ؟
من أحد المشاريع المفيدة حالياً هي مشاريع الأسواق الإلكترونية فمثلاً من ضمن هذه المشاريع مشروعى AMAZON و EBAY ولكن مبنية على البلوكتشين، وايضاً مشاريع التأمين الصحي المجاني .

• محمد الغباري

كل مستثمر في سوق العملات الرقمية محاط بالعديد من التخوفات،
تجاه الانخفاض

الشديد الذي يشهده سوق العملات الرقمية ، بل أن العديد من
المستثمرين يتعرضون لعمليات خسارة كبيرة مع عدم وجود خبرة كبيرة
من جانب المستثمر تجاه العملات الرقمية ، لكن يتطلع كل مستثمر إلى
سوق العملات الرقمية دون أى دراية بالأخبار ، بالتحليلات ، بسوق العملات
الرقمية ، ومن خلال حوارنا مع « محمد الغباري » مؤسس الأكاديمية
الإقتصادية ، ومستشار مالي في الأسواق المالية ، حاصل على ماجستير في
الأسواق المالية ، ومحلل فني للسوق السعودي براديو مباشر سيجيب
على كل الأسئلة المطروحة حول مستقبل العملات الرقمية ، وكيفية الربح
بشكل كبير دون الوقوع في بئر الخسارة ، لماذا العملات الرقمية تشهد
تأرجحاً كبيراً ، وكيف يرى تعرض المنصات إلى عمليات اختراق كبيرة :
أنت كمحلل ذو خبرة كبيرة في الأسواق المالية ، كيف ترى مستقبل
العملات الرقمية ؟

لو تتبعنا تاريخ وتطور النقود بداية من المقايضة ، ثم التعامل
بالمعادن الثمينه كالفضة والذهب ، ثم بعدها النقود الإلزامية أو
القانونية ، أو ما يعرف الآن بالنقود الورقية ، والتي أرى أن بعض
الحكومات ستلجأ لها بسبب التطور التكنولوجي الكبير ، ويعتبر موفراً
لبعض الحكومات حيث سيقبل من تكاليف الطبع سنعلم بعدها أين
مستقبل العملات الرقمية .

كل ذلك بخلاف أنني أرى أن العملات الرقمية أصبحت أمر واقع ،
وستظل أمر واقع ما دام التكنولوجيا التي تقوم عليها وهى البلوكتشين

تقنية حديثة وقوية ، وأصبح حديث المطورين والحكومات ، لذا فإن العملات الرقمية تستمد قوتها من قوة تقنية البلوكتشين ، وقد يتغير الأمر إذا وجد فعليا ثغرة في تقنية البلوكتشين ، غير ذلك فستفرض العملات الرقمية نفسها على الجميع .

هل يمكن أن تقضي العملات الإلكترونية على العملات الورقية ؟
بل أرى أن العملات الرقمية أو المشفرة ستقضي على أسواق الأسهم ، حيث أنها تحل محل الأسهم ، ولعل نلاحظ أن العملات الرقمية بها بعض صفات الأسهم مثل ICO أو الإكتتاب على العملات الرقمية الجديدة ، وأيضا العملات الرقمية أرى أنها ستستمد قوتها من العملات الورقية .

يعني مستقبلا سنجد أن العملات الرقمية تغطيها من العملات الورقية التي تتعهد بها الدول بقانونيتها ، بل ستقضي على البورصة التقليدية لتنتقل البورصة التكنولوجية .

لعل نرى أن الشركات الأمريكية والمقيدة في بورصة نيويورك أو ناسداك التي لها دور في صناعة العملات الرقمية أو تعدين العملات الرقمية قد حققوا صعودا تفوق ١٠٠٪ ومنها من صعد لأكثر من ٤٠٠٪. هذا كلام خطير وجيد ، على الرغم أن البنوك مازالت ترفض العملات الرقمية ، ومستقبلها محفوف بالمخاطر ، لكن ربما هذا التصريح مقلق للغاية ؟ هذا ليس تصريح بل ما سيفرضه الواقع .. وأيضا يمكن قراءة وتوقع المستقبل الإقتصادي من خلال الإستفادة من التاريخ الإقتصادي والذي فرض نفسه أيضاً

أنا لا أشجع على إستثمار أو الترويج لشيء بعينه ولكن أحاول قراءة المستقبل ، وما يتوجه له المستثمرين ، حيث أغلب المستثمرين أصبحوا يبحثون عن الإستثمارات عالية المخاطر لسبب بسيط لأنهم يعلمون أن كلما زادت المخاطر زادت العوائد والأرباح .

وللعلم مشكلة الدول مع العملات الرقمية فقط لما تعانيه من بعض العملات الرقمية التي لا تستطيع أن تتبعها أو تراقبها أو تخرج عن سلطتها ، وهم محقين في ذلك ولهم حق في أنهم يحافظون على أحقيه الدولة في تتبع مواطنيها أو المقيمين بها

هل ترى أن العملات الرقمية تشكل خطراً على هؤلاء المواطنين ؟
الدول تحاول أن تكافح الإرهاب وغسيل الأموال والعملات الرقمية تعطي فرصة للمنحرفين بالتوسع وإستغلال العملات الرقمية لنشاطهم .
لذا توصياتي ونصائحي للدول بأن محاربة أي تقنية تكنولوجية ما هي إلا ترويج لها ولكن بأسلوب سلبي ، بل الأصح أن تفتح المجال لها ، وتحذير الناس وتوجيههم للمسار الصحيح والسليم بدلاً من أن يقعوا في أيدي المستغلين والنصابين والذين يبحثون عن فرائسهم في المجالات التي بها مظامع للربح والكسب السريع .

كيف ينجو المستثمر من عمليات الإنخفاض الشديدة التي تحدث للبيتكوين ؟

التوقع في الإستثمارات حيث لا مفر لأي مستثمر أن ينجو إلا من خلال الملاذ الآمن ألا وهو «الذهب» فهو الأصل في الإستثمارات .
إذاً أنت ترى أن الإستثمار في الذهب أفضل بكثير من الإستثمار في العملات الرقمية كالبيتكوين ؟

طبعاً لمن يبحث عن الإستثمار الآمن ، طويل المدى ، لا خلاف على الإستثمار في الإقتصاد الحقيقي وهو الذهب ، فهو أصل الإستثمارات أو قوة أقتصاد أي دولة .

لكن هناك عملات آمنة جداً مثل ” النيو _ NEO ” وغيرها عملات تخزينية يمكن أن يستثمر فيها فما رأيك ؟

الحقيقة أنا ضد ما يسمى بالتخزين حيث أن التخزين يكون للشيء الذي يعتبر مخزن للقيمة مثل الذهب

أتوقع أن صناع العملات الرقمية هم من روجوا لكلمة التخزين ، على الرغم أنها غير متداولة في الأسهم أو العملات الأجنبية ، أما العملات الرقمية ليست مخزن للقيمة .

هل تارجح عملة البيتكوين طبيعي ؟

أتوقع أن البيتكوين تحاول أن ترجع إلى قيمتها العادلة ، البيتكوين بالنسبة لي المؤشر العام لبورصة العملات الرقمية .

وليس غايتي البيتكوين ، بل غايتي الربح من العملات الرقمية الأخرى من خلال البيتكوين ، بهدف زيادة الكميات التي لدي من البيتكوين .

هل يمكن أن تصعد البيتكوين مرة أخرى كالتى شاهدناها في عام 2017 ؟ اسمحي لي أنا أجاب عليكى بشكل مختلف ، البورصة السعودية تضخمت بشكل كبير في عام 2006 حتى وصلت إلى 21,966 ، وإلى الآن بعيدة كل البعد عن هذا الرقم المغالي فيه .

وهذه رؤيتي الشخصية التي أحاول فيه الوصول للواقع ، وكلامي لا يعني أن من المستحيل أن يصل بل يمكن أن يصل لأكثر من ذلك ، ولكن حسب السيناريو الذي يريده صناع السوق .

لكن العملات الرقمية طارئة التغيير وتختلف كثيراً عن البورصة والأسهم ؟ الأسواق المالية تتفق في السيكلوجية ، يعني سيكلوجية المتداولين موحدة في جميع الأسواق والسيناريوهات قد تكون مشابهة لجميع الأسواق .

كيف يحقق المستثمر الربح على المدى الطويل ؟

الأجابة بشكل بسيط جداً القداماء المصريين عندما فتحوا مقابرهم لم يجدوا نقود ورقية أو أي أشياء ذات قيمة بوقتهم سوى الذهب الذي أعتبروه أنه المعدن الذي لا يخسر أبداً .

تعرضت منصة بيتهايب مؤخراً لعملية اختراق كبيرة ، وقد سبقتها العديد من المنصات ، كيف ترى ذلك ؟

الحقيقة يراودني تفكير في أن بعض المنصات هي من تقوم بتسهيل الإختراق أو الترويج بأنها أخترت ، وأرى أنها لها دور في ذلك ، التداول في العملات الرقمية محفوف بالمخاطر وهذا أولى تلك المخاطر لقد تلقيت شكاوي من عدة مستثمرين لبعض المنصات ، وكلما فتح المستثمر منصته يجد أنه فقد كل عملاته ، وبالتواصل مع ادارة المنصة يذكروا له إنهم اخترقوا .

لكن لابد للمنصة أن تعتمد على السمعة الجيدة ؟
المنصات لهم آلياتهم وطرقهم الملتوية ، لذلك انصح بالتداول في المنصات الموثوقة التي تحرص على سمعتها وعملاتها .
كيف يحمي المستثمر نفسه من عمليات النصب أو عمليات الإختراق التي تطرأ عليه من جانب المنصات ؟
التعامل مع المنصات الموثوقة من خلال سؤال أهل الخبرة أو من سبقوه بالتجربة .

أنت كخبير وحاصل على درجة الماجستير في الأسواق المالية ، اذكر نصائح للمستثمر عند بداية التداول ؟

يجب على المستثمر أن لا يخاطر بأمواله بسرعة الدخول في سوق لا يعلم عنه أي تفاصيل ، لذلك يجب التعلم أولاً على أيدي الخبراء الذين أصبحوا كثيرين للأسف والخبراء معروفين في هذا السوق ، أو من خلال شركات تدريب موثوقة ، بعدها يقوم بالدخول للسوق من خلال أموال صغيرة كتجربة للسوق وقياس مدي مهاراته لإدارة أمواله ، مع الابتعاد عن أصحاب التوصيات المدفوعة إلا من يجد بهم أنهم أصحاب مسئولية ويخافون الله ، والابتعاد عن المروجين لإدارة الحسابات للأسف أغلبهم غير صادقين ، والتداول بأموال فائضة زائدة عن الحاجة وليس أموال هامة ، والأمتناع عن الإقتراض أو السلفة لدخول مثل هذه الأسواق وتوزيع الأموال علي إستثمارات مختلفة ما بين عملات افتراضية ذهب شهادات إستثمار أو الأستثمار في الأسهم التكنولوجية .

الخاتمة

هذا هو ملخص تجربتي مع العملات الرقمية ، خاصة أنني عملت كخدمة عملاء في مجال العملات الرقمية بإحدى المنصات الرقمية، واستخلصت كافة خبراتي في هذا المجال ، هذا الكتاب لكل مبتدئ يريد أن يستثمر في العملات الرقمية ، أتمنى أن أكون حققت الفائدة المرجوة.

للتواصل مع الكاتبة على الإيميل التالي :
gucanda@gmail.com

الفهرس

٥	المقدمة
٧	الفصل الأول سلسلة مقالات
٧	العملات الرقمية « تعريفها وأنواعها»
١١	البيتكوين وحكاية ساتوشي ناكوماتو
١٥	مميزات وعيوب البيتكوين
١٧	البيتكوين وعمليات التعدين
١٩	هل العملات الرقمية مستقبل النظام المالي؟
٢١	البلوكتشين ثورة العالم الجديد
٢٥	أنا وعملة النيو
٢٧	آراء ايجابية عن العملات الرقمية
٢٩	أهم العملات الرقمية للإستثمار
٣١	كيف تشتري العملات الرقمية من موقع Local Bitcoin
٣٥	كيف تستثمر في العملات الرقمية على منصة Binance
٤١	اغنياء العملات الرقمية
٤٥	نصائح للحد من مخاطر الإستثمار في العملات الرقمية
٥١	الفصل الثاني سلسلة حوارات
٥٣	• ماهر الحلواني
٦٢	• أسعد رزق
٦٧	• ايلي
٧١	• شادي أيوب
٧٥	• هيثم مرسي
٧٩	• محمد رزق
٨٢	• محمد الغباري
٨٧	الخاتمة

